

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

تعليم التفكير في المنهاج الدراسي الجزائري

كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي - شعبة تسيير واقتصاد أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): مهني جيهان

الطالب (ة): كتفي رندة

تاريخ المناقشة: 2024 / 06 / 22

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
وليد بركاني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
عبد الرحمن جودي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
أنيس قرزيز	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر وعرّفان

إن الحمد لله أولاً وآخراً، الذي منّ علينا من فضله وبركاته وتوفيقه ما أتمننا به هذه

الدراسة، سبحانه وتعالى لا إله إلا هو نعم المولى ونعم النصير

ثم بعد شكري لله عز وجل رد المعروف إلى أهله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من

لم يشكر الناس لا يشكر الله"

فنتقدم بأسمى معاني الشكر والعرّفان إلى الأستاذ الفاضلّ جودي عبد الرحمان" الذي كان

عوناً لنا في إتمام هذا البحث

فألف شكر على مساعدته، نتمنى له الصحة والعافية والسعادة والهناء

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتي على ما أمدته لي من دعم مادي ومعنوي

وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة.

كتفي رندة

مهني جيهان

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي أنار طريقي وكان لي خير عون،

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كللّ العرق جبينه، ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، واستمددت منه قوتي واعتزازي بذاتي، ملجئي وملاذي بعد الله والذي العزيز.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانية العظيمة التي طالما تمننت أن تقرّ عينها في يوم كهذا والدتي العزيزة.

إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم، إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من شددت عضدي بهم، إخواني: محمد الأمين، زكرياء، ياسين.

إلى أصدقاء السنين وأصحاب الشدائد وملهمين نجاحي وبالأخص صديقتي شيماء التي كانت لي خير عون

إلى كل من وسعه قلبي ونسيه قلبي

## مهني جيهان

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي أجر العمل بعد أن جعلته خالصا لوجه الله تعالى إلى من بلغ الرسالة وادى الأمانة إلى

نبيّ الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من لا يضاھيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرھما، إلى من بذلا الكثير وقدمما ما لا

يمكن أن يرد، إليكما تلك الكلمات أُمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث فقد كنتما

خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية

إلى رفيق الدرب وصديق الأيام جميعها بحلوها ومرها زوجي الغالي، أهديك هذا البحث تعبيرا

عن شكري ودعمك المستمر

إلى فلذة كبدي وقرّة عيني ابنتي.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زميلتي في المذكرة

إلى كل من يقع نظره على الجهد المتواضع قارئاً أو طالب علم

كتفي رندة

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن اقتفى أثره واتبع نهجه إلى يوم الدين.

يُعدّ التعليم من أهم الأعمال المطلوبة للإنسان من أجل المعرفة والتّقدّم، والعلم بالحقائق  
والوصول للصّواب والبعد عن الخطأ، إذ يعتبر التّعليم من أشرف المهن وأنبهها، ومظهر من مظاهر  
الحياة الفكرية، فهو دعامة كلّ أمة تصبو للازدهار والتّقدّم والرّقي والاستقرار، فالتّطور الحاصل في  
المجال العلمي والتّكنولوجي يجعل المناهج الدّراسية مطالبة بأخذ هذا الاعتبار أثناء تحديد اختياراتها في  
العملية التّعليمية ومدخلها الدّراسية.

وقد اهتمّ التربويون بموضوع تعليم التّفكير، ونظرا لأهميته في العملية التّعليمية، اعتبروه هدفا  
رئيسيا من أهداف التربية والتّعليم في العديد من المناهج الدّراسية، لذا جاءت هذه الدّراسة المعنونة  
"بتعليم التّفكير في المنهاج الدّراسي الجزائري، كتاب السنة الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد  
أموذجاً"، إيماناً منا بأهمية تعليم تلميذ المرحلة الثّانوية خاصية التّفكير، واتخذنا كتاب اللّغة العربيّة  
وآدابها نموذجا، باعتباره وسيلة فعالة لتحقيق هذه الغاية.

وقد اتبعنا في هذه الدّراسة الخطة التالية:

**أولا: الجانب النظري:** وقد شمل على أربعة مباحث رئيسية:

المبحث الأول: عنوانه بالعملية التّعليمية، وتطرقتنا فيه إلى مفهوم العملية التّعليمية وأقسامها: التّعلّم ،  
التّعليم ، وعناصره : المتعلّم والمعلّم والمنهاج التّعليمي، والبيئة التّعليمية والوسائل التّعليمية.  
أما المبحث الثاني: خصّصناه لعملية التّفكير وأهميتها، وتطرقتنا فيه إلى مفهوم التّفكير، وخصائصه،  
وعناصره، ثم أنواعه، وبعدها أشرنا إلى مهارات التّفكير التي تمّ استغلالها في تحليل المحتوى وتطرقتنا أيضا  
إلى أهمية تعليم التّفكير ومهاراته.

والمبحث الثالث: خصّصناه للمنهاج الدّراسي وعناصره: الأهداف التربوية، المحتوى، طرائق التّدريس،  
الأنشطة التّعليمية والتّقويم، وشمل أيضا أنواع المنهاج الدّراسي: منهاج المواد الدّراسية، منهاج النّشاط،

منهاج المشروعات والمنهاج المحوري، وأسس المنهاج الدراسي: الأساس الفلسفي، الأساس المعرفي، الأساس الاجتماعي والثقافي والأساس النفسي.

والمبحث الرابع: عنوانه الكتاب المدرسي، تطرقنا فيه إلى تعريف التعليم الثانوي وأهميته، والكتاب المدرسي، وشروط صناعة الكتاب، وأهميته.

ثانيا: الجانب التطبيقي: ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وهو معنون بمنهجية البحث، ويشمل مدخل البحث، ومتغيراته وأدواته، ومصادر البيانات وأسلوب جمع البيانات وتحليلها.

والمبحث الثاني: والثالث: يشملان عرض البيانات وتحليلها ونتائج البحث ومناقشتها.

### الإشكالية:

إنّ الاهتمام بموضوع التفكير وأهميته ليس بالأمر الجديد، فقد حثنا ديننا الإسلامي على التفكير ودعانا إلى التأمل والتدبر، وقد ورد ذلك في العديد من الآيات القرآنية التي أكدت على أهمية التفكير، ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران/190].

فالتطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم تفرض على كلّ مجتمع بناء جيل جديدٍ مفكّرٍ، وذلك ليتمكّن من مواكبة التطورات الجديدة، وليحقّق الازدهار والرفي لمجتمعه.

وموضوع التفكير من الموضوعات التي أخذت حظّها من البحث والتمحيص والاهتمام، ولاسيما في ميدان التربية والتعليم، وقد حرصت العديد من المناهج الدراسية على ضرورة تعليم التلميذ التفكير وخاصة تلميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

- هل المنهاج الدراسي الجزائري للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد يعلم التلميذ التفكير؟
- وإذا كان المنهاج الدراسي قادرا على تعليم التلميذ التفكير، فهل يعتبر الكتاب المدرسي هو الآخر قادرا على تحقيق ذلك؟

## الفرضيات:

- 1- المنهاج الدراسي الجزائري للغة العربية وآدابها سنة ثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد، يعلم التلميذ في هذه المرحلة التفكير.
- 2- الكتاب المدرسي الجزائري للغة العربية وآدابها / شعبة تسيير واقتصاد، يعلم أيضا التلميذ في هذه المرحلة التفكير.
- 3- المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي يعلمان تلميذ السنة الثانية التفكير في مستويات مختلفة.

## منهج الدراسة:

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي اعتمادا على أسلوب تحليل المضمون الذي يناسب الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الكتاب المدرسي.

## أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى:

- أن تعليم التفكير أصبح ضرورة حتمية لكل مجتمع أراد التطور واللاحاق بالركب الحضاري والمساهمة في صياغته.
- فتح آفاق لطلبة الأدب العربي لدراسة هذا الموضوع، وخوض غمار البحث في هذا التحليل.
- التصدي بالنقد والتقييم للمنهاج والكتاب المدرسيين، للفت نظر لجان التأليف لما فيهما من نقائص للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

## أهداف الدراسة:

يهدف موضوع الدراسة إلى:

- إبراز ما إذا كان لتعليم التفكير دور في نجاح الأفراد وتقديمهم داخل المؤسسات وخارجها.
- إبراز أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية وما تحمله من مضامين إلى التلميذ.



## أسباب اختيار الموضوع:

وقد اخترنا هذا الموضوع بالذات للخوض في دراسته لجملة من الدوافع، منها الذاتية ومنها الموضوعية:

أ- الدوافع الذاتية: تُلخصها رغبتنا الملحة للبحث في مجال اللسانيات والتدريس، وميلنا وحبنا لكل ما يتعلّق بالتعليم.

## ب- الدوافع الموضوعية:

- الرغبة في معرفة ما إذا كان المنهاج الدراسي والكتاب المدرسيّ للغة العربيّة وآدابها يعنّيان بإنشاء جيل مفكر.

- الرّغبة في معرفة ما إذا كان المنهاج الدراسي والكتاب المدرسيّ للغة العربيّة وآدابها يسعّيان إلى تعليم تلاميذ شعبة التسيير والاقتصاد التفكير، لأنهم الفئة المؤهلة لتولي تسيير جلّ مؤسسات الدولة مستقبلاً.

- قلة الدّراسات والبحوث في أقسام اللّغة والأدب العربي في هذا الموضوع.

## الدّراسات السابقة:

على الرّغم من الأهميّة الكبيرة لهذا الموضوع إلّا أنّه لا توجد ليس هناك دراسات عليا في أقسام اللّغة والأدب العربي -حسب اطلاعنا- تناولت مثل هذا الموضوع، لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على الكتب والمجالات ونذكر أبرزها:

- 1- ماهر إسماعيل صبري، المدخل للمناهج وطرق التدريس.
- 2- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس.
- 3- ثائر حسين الشامل، الشامل في مهارات التفكير.
- 4- محسن علي عطية، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجياته.
- 5- أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة.

## الصّعوبات:

- ومما لا شك فيه، أنّه بحث لا يخلو من عقبات في طريق إنجازهِ، فقد واجهنا العديد من صعوبات منها:
- لا توجد دراسات توفّي الموضوع حقّه من هذا الجانب.
  - ضيق الوقت الذي يُعدّ من أهمّ العراقيل التي حالت دون إخراج البحث كما كنّا نطمح.
- وفي الأخير لا ننسى أن نتوجّه بالشّكر والامتنان لكلّ من ساعدنا في إتمام هذا البحث، وخاصة أستاذنا المشرف الدّكتور "جودي عبد الرحمان" الذي لم ييخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته القيّمة، فله منّا كل الاحترام والتّقدير، ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في إخراج هذا البحث، بصورة مقبولة حتّى وإن قصرنا في بعض المواطن، فمن لا يخطئ لا يتعلّم.

التأسيس

النظري

المبحث الأول: العملية التعليمية

- تمهيد

أولاً: مفهوم العملية التعليمية

ثانياً: أقسام العملية التعليمية

ثالثاً: عناصر العملية التعليمية

- خلاصة

يعد التعليم الأساس الذي تستخدمه الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم والمحيط الذي يعيشون فيه، إذ تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار، فهي عبارة عن تفاعل العناصر التعليمية أثناء عملية التعليم والتعلم داخل المؤسسة التعليمية، لتحقيق أهداف مسطرة في المنهاج الدراسي.

أولاً: مفهوم العملية التعليمية:

أ- مفهوم التعليمية (Le didactique):

- في الوضع: نجد لفظ "التعليمية" متداولاً في المعاجم الحديثة، لكن في المعاجم القديمة لا نجد "التعليمية"، بل نجد جذرها ومشتقاته: عَلَّمَ، يُعَلِّمُ، تَعَلَّمَ، وهذا ما نجده في قاموس المحيط "عَلَّمَهُ كَسَمِعَهُ عَلِمًا بالكسر: عَرَفَهُ، وَعَلِمَ هُوَ فِي نَفْسِهِ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ، وَعَلِيمٌ، جَمْعُ عَلَمَاءَ، وَعِلَامٌ، كَجُهَالٍ، وَعَلِمَهُ الْعِلْمَ تَعَلَّمَ وَعِلْمًا وَعِلْمًا كَكَذَابٍ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ"<sup>1</sup>، وجاء في لسان العرب "وَعَلَّمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ وَأَتَقَنَهُ"<sup>2</sup>، فلفظ "التعليمية" مصدر صناعي لكلمة تعليم و أصل اشتقاق "تعليم من علم.

أما المعاجم الحديثة فتداولت "التعليمية" على أنها مصطلح "يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين"<sup>3</sup>. ويُنظر إليها على أنها ترجمة لكلمة "didactique" التي اشتقت من الكلمة اليونانية "DIDAKTIKOS"، وقد كانوا يُطلقونها على ضرب من الشعر، كما تعني فلنتعلم؛ أي يُعلم بعضنا البعض، أو أتعلّم منك وأعلمك<sup>4</sup>، نلاحظ أن التعليمية تدور حول مصطلحي التعلم والتعليم.

<sup>1</sup> - مجد الدين الفيروز أبادي (817هـ)، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1999، ص 117.

<sup>2</sup> - أبو الفضل جمال الدين بن منظور (711هـ-1311هـ)، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، 1999، طبعة جديدة محققة، ص 3083.

<sup>3</sup> - محمد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، ط 2، ج 1، ص 268.

<sup>4</sup> - ينظر: نعمان بوكرواح، الوضعيات التعليمية في درس الترجمة، مجلة في الترجمة، المجلد 05، العدد 01 ديسمبر 2018، الجزائر ص 40.

### - في الاصطلاح:

يقوم المعلم بتعليم كل مادة مقررة وفق أهدافها، معتمداً في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وللتعليمية تعريفات متعددة، منها: هي "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته والأشكال التي يخضع لها التلميذ بغية تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى الانفعالي أو الحسي أو الحركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد"<sup>1</sup>، وتعرف أيضاً بجملة من الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات داخل الفصل الدراسي، بهدف إكساب المتعلمين معارف نظرية أو مهارات أو اتجاهات عملية إيجابية<sup>2</sup>، وهي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"<sup>3</sup>.

تؤكد التعريفات -السابقة الذكر- أنّ العملية التعليمية منظمة تستخدم عدّة وسائل وطرق لإيصال المعارف للمتعلم، مع مراعاة القدرات الذهنية والنفسية، وهي مفهوم مرتبط بالمواد التعليمية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها بناء مستقبل ناضج واثق.

### ب- مفهوم العملية التعليمية:

- العملية التعليمية: هي العملية التي تقوم على جملة من العناصر الأساسية التي تتمثل في: المعلم الذي تقع على عاتقه مسؤولية نقل المعلومات والمعارف والحقائق إلى المتعلم بأساليب متعددة، يثق بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية، والمتعلم الذي يمثل الطرف المستقبل للمعلومات والمادة التعليمية التي تضم الموضوعات المختلفة من الرياضيات واللغة العربية... وغيرها، بالإضافة إلى البيئة التعليمية والوسائل المساهمة في تسهيل وصول المعلومة للمتعلم، وهي "نظام معرفي يتكوّن من مدخلات معالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة، أمّا المخرجات فتتمثل في تخرج طلبة أكفاء ومتعلمين"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية لبنان، ط 2، 1988م، ص 15.

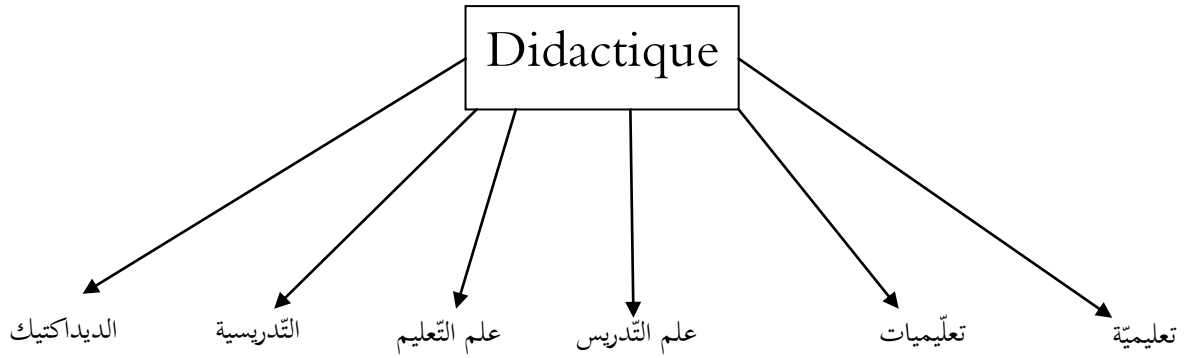
<sup>2</sup> - ينظر: محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، د/ط، قصر الكتاب، 2000م، ص 14.

<sup>3</sup> - ينظر: منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، 1999م، ص 2.

<sup>4</sup> - يوسف قطامي، ماجد أبو جابر، نايفة قطامي، تصميم الدرس، دار الفكر، عمان، ط 3، 2008م، ص 19.

تتخذ العملية التعليمية عدّة مصطلحات منها التدريس، التعليم والتربية، ولعلّ تعددها راجع إلى التعقيد الكبير الذي تشهده، ونجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد راجع إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، فمثلا في اللغة الفرنسية نجد "Didactique" الذي يقابله في العربية عدّة ألفاظ يوضحها الرسم البياني التالي:

شكل رقم 01: أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم



المصدر: (تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، ص 28)

من خلال ما سبق نستنتج أن العملية التعليمية هدفها بناء مجتمع صالح يؤثر ويتأثر إيجابيا، ويكون التأثير متبادلا بين طرفين هما المعلم والمتعلم، باعتبارهما أساس العملية التعليمية.

ثانيا: أقسام العملية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية إلى قسمين هما التعلم والتعليم، إذ يُعدّان النواة الأساسية في محور العملية.

## 1 - التعلم (Apprentissage):

هو عملية يقوم بها المتعلم نفسه للبحث عن المعرفة، دون معلم وبطريقة غير مباشرة، كأن يتعلم المتعلم عن طريق الحياة أو عن طريق ما يشاهده من برامج إذاعية، ويعرف كذلك بأنه العملية التي يدرك الفرد بها موضوعا ما ويتفاعل، وهي عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، مرجع سابق، ص 13.

يعرفه ماكانديس (Mecandess) بأنه: "اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها"<sup>1</sup>.

ويعرفه وود ورث (wood worth) بأنه: "النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلاً، وهذا يعني أن التعلم يقوم أساساً على إيجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وعن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة"<sup>2</sup>.  
من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إنَّ التعلّم هو وأن تُحصّل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم، وأن التعلّم يؤكّد على التّغير الذي يطرأ على الفرد، نتيجة للمؤثرات الخارجيّة، ويحدث بالتالي تغيير في السلوك.

### 2- التّعليم (Enseignement):

يمكن القول إنَّ التّعليم هو العمليّة التي يقوم بها المعلّم لإكساب المتعلّمين أهداف تعليميّة منشودة ومهارات معرفيّة.

إنَّ التّعليم بوصفه نشاطاً اجتماعياً وإنسانياً تتباين فيه الآراء، ممّا أفرز تعريفات عدّة منها:

- "التّعليم هو العمليّة التي تؤدي إلى تمكين المتعلّم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلّم"<sup>3</sup>.

- وهو عمليّة تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتّعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلّم والمتعلّم لتحقيق ما يسمى بالأهداف التّربويّة"<sup>4</sup>.

والتّعليم هو جعل الآخر يتعلّم ويقع على العلم والصّناعة، وهو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلّم، أو أنّها معلومات تُلقَى، ومعارف تُكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى الفرد أو أفراد بطريقة معينة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - التونسي فائزة، زرقط بولرياح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 07، العدد 29، مارس 2018، جامعة الأغواط الجزائر ص 176.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 176.

<sup>3</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، د/ط، 2010م، ص 31.

<sup>4</sup> - ينظر: يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 1427هـ-2007م، ص 17.

<sup>5</sup> - ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2006م، ص 55.



إنّ التّعليم هو العمليّة والإجراءات التي تمارس، والتّعلّم هو نتاج تلك العمليّة، فمصطلح التّعلّم أشمل من التّعليم، لأنّ التّعلّم مرتبط أساساً بالمتعلّم، الذي يمثّل مسعى وغاية العمليّة التّعليميّة ومحورها الأساسي، كما أنّ التّعلّم لا يرتبط بمرحلة عمرية ولا بجيز مكانيّ، في حين أنّ التّعليم مرتبط بفئات عمرية محدّدة ومقيّد بالفضاء التّعليمي ويشترط وجود المعلّم.

نستنتج أنّ التّعلّم والتّعليم عنصران أساسيان في العمليّة التّعليميّة.

**ثالثاً: عناصر العمليّة التّعليميّة:** كوّن العلميّة التّعليميّة من مجموعة من العناصر تتفاعل وتتكامل فيما بينها، لتشكّل نظاماً تربوياً متيناً يضمن سيرورتها.

**أ- المتعلّم:**

هو جوهر العمليّة التّعليميّة ومحورها، وهو من يتلقّى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلّم، لتطوير قدراته المعرفيّة واللغويّة والعلميّة، "وهو المعوّل عليه والمؤوّل إليه عمليّة التّعليم، والذي يفترض فيه استخدام كلّ قدراته العقليّة والحسيّة والحركيّة"<sup>1</sup>.

تُبدي التّعليميّة عناية للمتعلّم، فتتّجه إليه من خلال خصائصه المعرفيّة والوجدانيّة والفرديّة في تحديد العمليّة التّعليميّة وتنظيمها وتحديد أهداف التّعليم والمراد تحقيقها فيه، فضلاً عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التّعليميّة، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التّعليميّة وطرائق التّعليم<sup>2</sup>.

ومن أهمّ الخصائص التي يجب توفّرها في المتعلّم حتّى يكون قادراً على عمليّة التّعلّم ما يلي:

**1- النضج:** وهو عمليّة نموّ داخلية تشمّل جميع جوانب الكائن الحي، ويحدّث بكيفية غير شعورية، فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النموّ العقلي، النموّ الانفعالي، المعرفي والاجتماعي<sup>3</sup>.

**2- الاستعداد:** يرتبط تهيؤ المتعلّم واستعداده لتعلّم مهارة ما بالنمو العضوي، العقلي، العاطفي والاجتماعي، فالاستعداد هو أهم عامل نفسي في عمليّة التّعلّم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-الجمعي محمود بولعراس، محمد خاقاني أصفهاني، آمال فوفار، مبادئ تعليم العربية: الإسهامات الممكنة للمقاربات الحديثة، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصلية محكّمة، العدد 11 خريف 1391هـ-2012م، ص 124.

<sup>2</sup>- ينظر: التونسي فائزة، زرقط بولرياح، شوشة مسعود، العمليّة التّعليميّة مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مرجع سابق، ص 181.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 181.

<sup>4</sup>- ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2009م، ص 53-54.

**3- الفهم:** يعدّ الفهم في عرف علماء النفس، عاملاً أساسياً في عملية التّعلم، غير أن الفهم لا يتحقّق بين المتعلّم والمتعلّم إلا بتوافر شروط، من أبرزها التّجانس في النّظام التّواصلّي، إذ أنّ العمليّة التّعليميّة في جوهرها عمليّة تواصلية<sup>1</sup>.

**4- التّكرار:** وهو من الدّعائم الصّلبة التي تقوم عليها العمليّة التّعليميّة، من حيث هو استمرار لفاعل العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة<sup>2</sup>.

### - دور المتعلّم في العمليّة التّعليميّة<sup>3</sup>.

ويظهر في العناصر التالية:

- الاعتماد على مختلف الطّرق والكيفيات في جمع المعلومات وتلخيصها؛ كتحضير الدّروس وإنجاز الواجبات المنزلية.

- أن ينظم وقته ويحسن استغلاله ويرتب أولوياته ما بين الدّراسة والرّاحة ليكون أكثر نشاطاً.

- أن يبني ملخصات للأفكار المهمة في الدروس ويربط بينها في ظلّ علاقتها بعضها البعض.

- أن يلتزم المتعلّم بالقانون الداخلي للمدرسة.

- على المتعلّم أن يحترم معلمه وزملاءه.

فدور المتعلّم انتقل من مُكتسب للمعلومة إلى مُشارك فعّال في العمليّة التّعليميّة، فهو يقوم

بدور إيجابي، بالبحث عن المعلومة ومناقشتها مع المتعلّم، بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة المختلفة والمبادرة بطرح الأسئلة حول موضوع الدّرس.

### ب- المتعلّم:

وهو عنصر أساسي والأكثر أهميّة بين عناصر العمليّة التّعليميّة، فهو من يقوم بتربية وتعليم

المتعلّم، وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها بطرق ووسائل مبسّطة، "فالمتعلّم العامل الرئيسي

في العمليّة التّعليميّة، حيث يلعب دوراً كبيراً في بناء تعلّات المتعلّم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة

والطّرائق وأشكال التّقييم لا تحقّق أهدافها بدون وجود المتعلّم الفعّال، والذي يمتلك الكفاءات

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية مرجع سابق ص 54.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 55.

<sup>3</sup> - نعيمة يقاش، فرار جمال، العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مجلد 13 العدد 02، ديسمبر 2022، ص 519.

التعليمية الجيدة، فهو يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس مثلنا كما كان سابقا، فهو يُسهّل عملية التعلّم ويتابع باستمرار مسيرة المتعلّم وذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة<sup>1</sup>.

### - دور المعلم في العملية التعليمية: <sup>2</sup>

من خلال ما سبق نبرز دور المعلم في النقاط التالية:

- تربية شخصية المتعلّم من جميع جوانبها.

- تنمية المجتمع المحلي وخدمته.

- متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية.

- تعديل المنهاج في معناه الواسع وتطويره.

- استخدام كل مصادر التعلّم في بيئة التعلّم والتعليم.

نستنتج أن للمعلّم دورا مهما في سيرورة العملية التعليمية، باعتباره الموجه والمرشد ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهله على أداء رسالته على أكمل وجه.

### ج- المنهاج التعليمي (curriculum):

لقد تعدّدت تعريفات المناهج حسب توجهات معرفيها، وفيما يلي أهمها:

يعد المنهاج التعليمي "وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية، لتحديد الإطار الإلزامي لتعلّم مادة دراسية ما، إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه، بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان"<sup>3</sup>.

ويعرفه عبد الحافظ سلامة على أنه: "مجموعة من المفاهيم النظرية والخبرات العملية التي تتبناها الدولة لتحقيقها عن طريق المدرسة وذلك لصالح الأمة والفرد"<sup>4</sup>.

من خلال ما سبق نستنتج أن المنهاج هو كل العمليات والأنشطة التربوية والتعليمية والمخطط

<sup>1</sup> - العالية حبار، واقع العملية التعليمية التعليمية في المدرسة الجزائرية، المجلد 02، العدد 03، 2020م، الجزائر ص 04.

<sup>2</sup> - ينظر: تونسي فائزة، المرجع السابق، ص 180.

<sup>3</sup> - مرعي أحمد توفيق، الحيلة محمود محمد، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ-2000م، ص 21.

<sup>4</sup> - سلامة عبد الحافظ، أبو مغلي سمير، المناهج والأساليب في التربية الخاصة، دار اليازوري للنشر، الأردن، الطبعة العربية، 2007م، ص 12.

لها، المتعلقة بالأهداف وبالمحتوى والوسائل والأنشطة الصفية واللاصفية العلمية والثقافية والترفيهية والرياضية، التي غايتها تربية الأجيال وتعليمهم وتحقيق أهداف المجتمع المرجوة من المدرسة.

### د- البيئة التعليمية:

يقصد بالبيئة التعليمية المحيط أو المكان الذي تتم في عملية التعلم والتعليم، وما تحتويه هذه البيئة من مؤثرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها.

وهي "المحيط الذي تتم فيه عمليتي التعليم والتعلم، بما يشمل هذا المحيط من عوامل ومؤثرات يتوقف عليها مدى جودة مخرجات ونتائج كلتا العمليتين، وتتعدى البيئة التعليمية حدود المكان والموقع والمباني والتجهيزات والمرافق، إلى العلاقات الاجتماعية والإنسانية ولغة الحوار وأسلوب التفاهم، ومدة التعاون واحترام آراء الآخرين"<sup>1</sup>.

تؤدي البيئة التعليمية دورا مهما في نجاح التعليم وتحقيق أهداف التعليم، ولا بد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة ومتفاعلة يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمان والتحفيز المستمر على التعلم.<sup>2</sup>

مما سبق، يتضح أنّ البيئة التعليمية تعني مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم ومدى تحقيقها وتحقيق أهدافها.

### هـ- الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي كلّ أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائط التي يستعين بها المعلم لتوصيل الأفكار والحقائق أو المعاني للمتعلم، وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقا وإثارة، ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة.

أشار محمد عطية خميس: إلى أنّ الوسائل التعليمية ما هي إلا مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم، بغية تسهيل العملية التعليمية وعدم ضياع الوقت وتدريب التلاميذ وتعويدهم على المهارات، بغية الوصول إلى الهدف بسرعة وبتكلفة أقل.<sup>3</sup>

وتعرف أيضا: "الوسائل التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض

<sup>1</sup> - ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، دار المنهل، ط 1، 1430هـ- 2009م، ص 46.

<sup>2</sup> - ينظر: عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم الناشر، ط 1، بيروت، لبنان، 1436هـ- 2015م، ص 24.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم، مكتبة دار السحاب، القاهرة، مصر، 1427هـ، 2006م،

التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى، وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها<sup>1</sup>. من خلال ما سبق يتبين لنا أنّ الوسائل التعليمية تُسهم في نجاح العملية التعليمية، فقد جعلت التعليم يسيرا يتطلب جهدًا ووقتًا أقل، فكل ما يستعمله المعلم من مواد وأجهزة وأدوات ووسائل يُعدّ وسيلة تعليمية.

### - أنواع الوسائل التعليمية:

تنوّعت الوسائل التعليمية، ومن أهمها:

- 1- **الوسائل البصرية:** هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتُسهّل عليه عملية فهم محتوى المواد التعليمية، ومنها: الرموز التصويرية كالرّسوم والصّور أو الخرائط وغيرها<sup>2</sup>.
- 2- **الوسائل السمعية:** تعد الوسائل السمعية من أهم الوسائل التعليمية التي شاع استخدامها في مجال التربية والتعليم بخاصة، بعد تطور هذه الأجهزة مثل المذياع، المسجّل الصوتي، الأسطوانات، الأشرطة، الشروح والقصص، وهي وسائل تعتمد حاسة السمع<sup>3</sup>.
- 3- **الوسائل السمعية البصرية:** وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية لاكتساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر، مثل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والصور المتحركة والفيديو.

إنّ التعليم هو عملية تربوية توجه الفكر والعاطفة وتطور أجيال الأمة لتصبح مؤهلة للقيام بمهامها المتنوعة في الحياة، فالتيّعليمية عملية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تُستخدم في عملية التعليم والتعلم، وتؤدي إلى إيصال المعارف للمتعلم، وهي مرتبطة أساسًا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها.

<sup>1</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، مرجع سابق، ص 152.

<sup>2</sup>- ينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 24.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع السابق، ص 24.

المبحث الثاني: عملية التفكير وأهميتها

– تمهيد

أولاً: تعريف التفكير.

ثانياً: خصائص التفكير.

ثالثاً: عناصر التفكير.

رابعاً: أنواع التفكير.

خامساً: مهارات التفكير.

سادساً: أهمية تعليم التفكير ومهاراته.

– خلاصة.

الفكر هبة إلهية وهبها الله تعالى للإنسان، وميّزه بها عن غيره من المخلوقات، ولقد حث الله البشر على التفكير والتعقل في كثير من الآيات القرآنية، ومن ذلك قوله: "وَسَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" [سورة الجاثية/13]، وجعل التفكير من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة، وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان في غيابها.

وقد اهتم التربويون بموضوع التفكير اهتماما بالغا وعكفوا على دراسة عناصره الأساسية (أدواته، خصائصه، أنواعه، مهاراته وأهميته) في العمليتين التربوية والتعليمية، باعتباره هدفا رئيسا من أهداف التربية، ومحورًا لأساليب التدريس في العديد من المناهج الدراسية، يهدف إلى إعداد المتعلمين إعدادا سليما لمواجهة المستقبل ومتطلباته. وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المبحث.

**أولا: تعريف التفكير:**

### 1- في الوضع:

كلمة التفكير مشتقة من الفعل فَكَّرَ، ويقال "فَكَّرَ في الأمر أعمل العقل فيه"<sup>1</sup>، وجاء في لسان العرب: التَّفَكِيرُ هو "إعمال الخاطر في الشيء"<sup>2</sup>، ومنه فالتفكير هو استخدام العقل للبحث عن حل لمشكلة ما.

### 2- في الاصطلاح:

تباينت آراء الباحثين التربويين في مفهوم التفكير، ومن أبرز هذه التعريفات ما يلي: يرى باريل (Barelle): أن "التفكير بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمسة، أمّا بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425هـ-2004م، ص 698.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 3451.

<sup>3</sup> - عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، موفق بشارة، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط 2، 1433هـ-2009م، ص 17.

ويعرف مجدي عزيز إبراهيم التفكير على أنه: "أكثر النشاطات المعرفية تقدماً، وينجم عن قدرة

الكائن البشري على معالجة الرموز والمفاهيم واستخدامها بطرق متنوعة تمكنه من حل المشكلات التي يُواجهها في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة"<sup>1</sup>.

أما فتحي جروان فيعرفه على أنه: "عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى"<sup>2</sup>.

مما سبق يمكننا تعريف التفكير بأنه نشاط عقلي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمسة، ويتضمن عمليات الإدراك والإحساس، وهو يهدف للتوصل إلى استنتاجات ذات معنى، أو حل لمشكلة تواجه الفرد في جميع مناحي الحياة.

### ثانياً: خصائص عملية التفكير:

○ يتسم التفكير بالإشكالية، فهو يتخذ من المشكلات موضوعاً له، وهو من أهم وسائل حل المشكلات<sup>3</sup>.

○ للتفكير مستويات متعددة، يتحقق في مستوى الأفعال العملية أو في مستوى استخدام التصورات أو الكلمات<sup>4</sup>.

○ التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ وإنما في مواقف معينة، وهو وسيلة للوصول إلى هدف معين<sup>5</sup>.

○ التفكير سلوك تطوري، يتطور التفكير كمّاً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتزايد خبراته، وهو بذلك يزداد تعقيداً<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من منظور تربوي، عالم الكتب، ط 1، 2015، ص 4.

<sup>2</sup> - نائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، ديونو للطباعة والنشر، عمان، ط 2، 2009، ص 14.

<sup>3</sup> - ينظر: نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1433 هـ - 2012 م، ص 33

<sup>4</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص 34.

<sup>5</sup> - ينظر: عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1425 هـ - 2004 م، ص 214.

<sup>6</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص 214.



- ينطلق التفكير من الخبرة الحسيّة لكنه لا يقتصر عليها<sup>1</sup>.
- يرتبط التفكير بالنشاط العملي للإنسان ارتباطاً وثيقاً<sup>2</sup>.
- التفكير مفهوم نسبي، فلا يمكن للفرد أن يمارس جميع أنواع التفكير، أو يصل إلى درجة الكمال فيه<sup>3</sup>.
- يحدث التفكير بأشكال مختلفة، لكل شكل خصوصيته<sup>4</sup>.

### ثالثاً: عناصر التفكير<sup>5</sup>:

يستخدم الفرد في عمليات التفكير عناصر وأدوات متنوّعة، ويمكن أن نوجزها على النحو التالي:

- 1- التّصور (التّخيل) Images: هو أداة من أدوات التفكير التي يستخدمها الفرد في تخيل صور ترمز إلى موضوع معين.
- 2- المفاهيم Concepts: توجد على شكل خطط في عقل الإنسان، وهي تساعد على التفكير في اتجاهات معينة بطريقة منظمة، وتنقسم إلى عدة أقسام، منها مفاهيم مجردة ومفاهيم معقّدة.
- 3- الرّموز والإشارات Symbols and signs: هي الأسماء التي تُعرف بها الأشياء والظواهر، كأسماء الأشياء والأرقام، والرّموز والإشارات مثيرات توجه التفكير بطريقة أو بأخرى.
- 4- اللّغة Language: عندما يسمع الإنسان، أو يقرأ أو يكتب أو يلاحظ إشارة في أيّ لغة، عندها يحفز عقله للتّفكير فيها، فاللّغة تعد من أكثر الوسائل كفاءة في تنفيذ عمليّة التفكير، وهي بمثابة المحتوى الذي يعمل عليه العقل.
- 5- النّشاطات العضليّة Muscle activities: الأنشطة العضليّة التي يقوم بها الفرد تسمح له بتوجيه تفكيره في الشّيء الذي يقوم به.

### رابعاً: أنواع التفكير:

ميّز العلماء بين عدّة أنواع من التفكير، وذلك لصعوبته وتعقّده، فنجدهم تحدّثوا عن أنماط

<sup>1</sup> - ينظر: نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، ص 34.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 34.

<sup>3</sup> - ينظر: عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، علم النفس المعرفي، مرجع سابق، ص 215.

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 215.

<sup>5</sup> - صالح محمد أبو جاد، محمد بكر نوفل، تعليم التفكير-النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 39.

مختلفة من التفكير، وفي نفس الوقت وضعوا مجموعة من التصنيفات.

فهناك من يورد أشكالاً وأنماطاً للتفكير على "أساس الموضوعية والعقلانية، وقد حددت في سبعة أنماط، يمكن أن تعود بالفائدة على الطلبة الذين يتلقون تعليمًا صفيًا منظمًا<sup>1</sup>، وهي كالآتي:

**1- التفكير العلمي:** ويقصد به التفكير المنظم الذي يستخدمه الفرد في شؤون حياته اليومية ونشاطاته التي يبذلها حين يمارس أعماله المهنية، ومن سمات التفكير العلمي (التراكم، التنظيم، البحث عن الأسباب، الدقة والتجريد، أخلاق العلم).

**2- التفكير الخرافي<sup>2</sup>:** تفكير لا يعتمد على منطق سليم، وهو التفكير الناتج عن عجز الإنسان عن فهم الظواهر وعدم قدرته على مواجهة المشكلات، وبالتالي يرجعها لأسباب غير أسبابها الحقيقية.

**3- التفكير الناقد<sup>3</sup>:** هو تفكير محكوم بقواعد المنطق والتحليل، فهو لا يقبل أو يرفض أفكار دون إجراء محاكمة عقلية، ويتضمن مهارتي الاستقراء والاستنتاج.

**4- التفكير المنطقي<sup>4</sup>:** وهو تفكير يعتمد على المنطق، ويمارس عند البحث عن الأسباب ومعرفة النتائج، ويحتاج إلى أدلة تؤيد أو تنفي.

**5- التفكير الإبداعي<sup>5</sup>:** هو التفكير المخالف للتفكير الاعتيادي المألوف، فهو يؤدي إلى إنتاجات تتسم بالابتكار والجدّة، ويتكون من مجموعة من المهارات (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة).

**6- التفكير التسلسلي:** تفكير مغلق يحكم على التلقائية والعفوية والإبداع بالإعدام، ويتصف صاحبه بالجمود فيميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق.

<sup>1</sup> - محمود محمد غانم، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1427هـ-2007م، ص 92.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد المجيد عبد التواب شيحة، التفكير - طبيعته - أنواعه - نماذجه، جوانا للنشر والتوزيع، ط 1، 2014، ص 21-35.

<sup>3</sup> - ينظر: علي كاظم ياسين المحنة، التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1436هـ-2015م، ص 63.

<sup>4</sup> - ينظر " أحمد حمزة إبراهيم، التفكير وأنواعه، د/ط، المملكة العربية السعودية، مدرسة الفلاح الابتدائية بمكة المكرمة، ص 10.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 10.

7- التفكير التوفيقي<sup>1</sup>: يتّصف صاحبه بالمرونة والقدرة على استيعاب الطّرق التي يفكّر بها الآخرين، فيتقبل أفكار الآخرين ويغير من أفكاره ليجد طريقا وسيطا يجمع بين أسلوبه وأسلوب الآخرين.

وتكاد تشترك هذه الأنماط السبعة في أمّتها<sup>2</sup>:

أولا: هادفة فهي تهدف إلى تحقيق أهداف وحاجات.

ثانيا: يلمسها الطلبة في جوانب التعلّم والحياة، وذلك لأن ملاحظتها واضحة.

ثالثا: تهدف إلى ذكر الخصائص المرغوبة في المتعلّم.

رابعا: قابلة للتعلّم لأجل تحقيق أهداف تعليمية وفق منهاج دراسي محدد.

#### خامسا: مهارات التفكير:

هناك اختلاف بين مصطلح التفكير ومهارات التفكير، فالتفكير هو استثمار للمعلومات والأفكار المخزونة في الذاكرة لأجل الوصول إلى معنى أو حل لمشكلة ما، أما مهارات التفكير هي كما يعرفها ويلسون بأنّها: "تلك العملية العقلية التي تقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات ووضع القرارات"<sup>3</sup>، فمهارات التفكير هي عملية عقلية يقوم بها الفرد قصد معالجة المعلومات أو تخزينها، وذلك لأجل تحقيق أهداف وغايات، أو الوصول إلى استنتاجات.

وليس هناك نظام تصنيفي واحد لمهارات التفكير، فهناك عدد من التصنيفات، ومن أشهر هذه التصنيفات نذكر: "تصنيف بلوم لمهارات التفكير الذي يشتمل على ستة مستويات متعلقة بمختلف العمليات المعرفية، وهي مرتبة ترتيبا هرميا ومتدرّجة من السهل إلى الصّعب"<sup>4</sup>، وهي كالتالي:

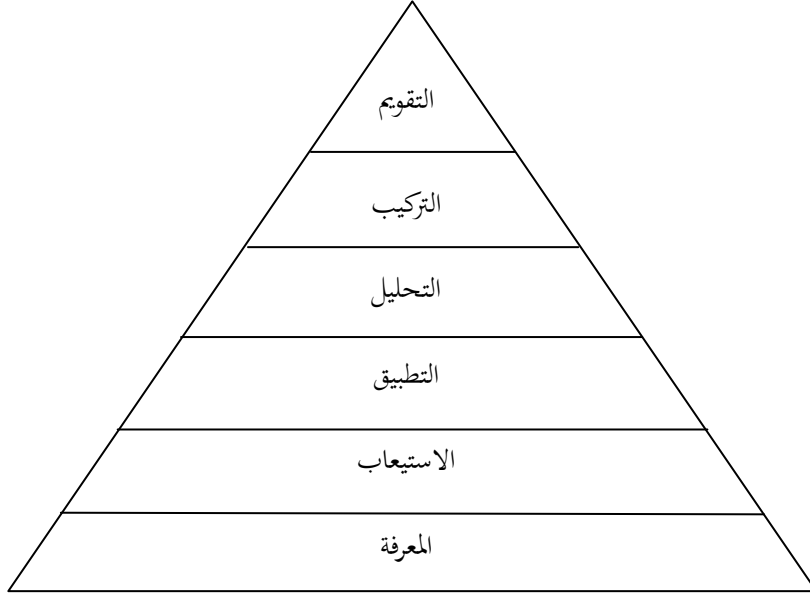
<sup>1</sup> - ينظر: سعيد عبد العزيز، تعلم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط3 1434هـ-2013م، ص57.

<sup>2</sup> - ينظر: نايفة قطامي، نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1434هـ-2013م، ص78.

<sup>3</sup> - أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث والتوزيع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ-2013م، ص240.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص241-250.

شكل رقم 02: يوضح مهارات التفكير المعرفي وفق تصنيف بلوم



المصدر: نظريات ونماذج التصميم التعليمي<sup>1</sup>

ويمكن أن نعرّف هذه المستويات كالتالي<sup>2</sup>:

**1- المعرفة أو التذكر:** وهي قدرة المتعلم على التعرف على المعلومات واسترجاعها من ذاكرته بعيدة المدى، وتندرج هذه المهارة ضمن مستويات التفكير الدنيا، ويشمل هذا المستوى الجوانب المعرفية الآتية:<sup>3</sup>

1- التعرف على التواريخ والأشخاص وبعض الأحداث.

2- التعرف على المصطلحات اللفظية وغير اللفظية.

3- التعرف على الاتجاهات والمنهجيات.

وهناك مجموعة من الأفعال يتم صياغتها لقياس هذا المستوى من مهارة التفكير، نذكر منها:

يتذكر - يُذكر - يتعرّف - يُعرّف - يُرتب - يُحدث.

<sup>1</sup> - نظريات ونماذج التصميم التعليمي، المركز الوطني للتعليم والتعلم عن بعد، وزارة التعليم العالي، ص4، NCEU 2013.

<sup>2</sup> - ينظر: محسن علي عطية، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجياته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ-2015م، ص68-72.

<sup>3</sup> - ينظر: عبد الحافظ سلامة، مستوى المقدرة التصنيفية للأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة الأساسية في عمان، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني 2017، ص21.

2- الاستيعاب أو الفهم: ويعني قدرة المتعلم على إدراك ما تعلمه، فيكون قادرا على شرح وتلخيص المادة التي تعلمها بطريقة الخاصة، وهو أرقى من مهارة المعرفة أو التذكر.

ومن الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى من التفكير: يستنتج - يُعبّر - يُلخص - يُصنّف - يُميز - يحول ...

3- التطبيق: وهي قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه سابقا في مواقف جديدة، وهذه المهارة أكثر تعقيدا وصعوبة من مهارتي السابقتين، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يُطبق - يضرب أمثلة - يمثّل - يربط ...

ومن الجدير أن نذكر أن هذه المستويات الثلاثة تعد مستويات التفكير الدنيا في هذا الصنف.

4- التحليل: ويعني قدرة المتعلم على تحليل ما تعلم إلى أجزاء بسيطة، ومعرفة العناصر والروابط التي بينها، وتندرج هذه المهارة ضمن مستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم. ومن الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى: يُفرّق - يُحلّل - يُقسّم ...

5- التركيب: ويعني قدرة المتعلم على تجميع أفكار مرّ بها وتعلّمها مسبقا ليكوّن تركيبا جديدا، وتندرج هذه المهارة ضمن مستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم، ومن الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى: يركب - يُنحج - يُخطط ...

6- التقييم: ويعني قدرة المتعلم على تقديم رأيه والحكم على قيمة الشيء، وعندما يصل المتعلم إلى هذا المستوى يكون قد تمكن من كل المستويات الأخرى، وهذا المستوى هو أعلى مستوى في تصنيف بلوم، ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى: يُقرّر - يقوم ...

سادسا: أهمية تعليم التفكير ومهاراته:

التفكير هو ميزة الإنسان على سائر المخلوقات، وبواسطته تصبح الحياة قيّمة، لذلك وجب تعليم التفكير ومهارته، وذلك لما له أهمية ولاسيما في العصر الراهن، ويمكن أن تحدّد هذه الأهمية في النقاط الآتية:

1- يلعب التفكير دورا مهما في تحقيق الأفراد النجاح، سواء في مجال الدّراسة أو الحياة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: فتحي عبد الرحمان جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، ط 3، 1428هـ-2007م، ص 26.

2- العالم اليوم متجدد يشهد تغيرات وتطورات متسارعة في جميع النواحي، والتي يحتاج فهمها والتعامل معها إلى مستوى عالي من التفكير، فالتفكير يساهم في بقاء الفرد والمجتمع معا في عالم اليوم والغد<sup>1</sup>.

3- يساعد تعلّم التفكير أفراد المجتمع على زيادة مستوى الإنتاجية في مجتمعاتهم<sup>2</sup>.

4- يساعد تعلّم التفكير أفراد المجتمع في حل مشكلاتهم بطرق سلمية إبداعية<sup>3</sup>.

5- إن تعلّم الفرد للتفكير الناقد والتأملي يجعله يدقق في أفكاره، ويُحدد عيوبه ويعمل على تغييرها<sup>4</sup>.

6- إن تعلّم الفرد مهارات التفكير يمكنه من التعامل مع المشكلات المتجددة في الزمن، وذلك لأن مهارات التفكير تبقى صالحة في كل زمان ومكان، ولأنها تقدم طرق عمل تستخدم مع جميع أنواع التفكير<sup>5</sup>.

7- مهارات التفكير تجعل الفرد قادرا على فهم مجتمعه والتعامل مع متطلباته واحتياجاته بطرق مقبولة<sup>6</sup>.

وفي نهاية هذا المبحث نُخلص إلى أن التفكير عملية عقلية تبنى على محصلة العمليات النفسية والعقلية، وأنه نشاط عقلي يمارسه الإنسان كونه حيا يرزق، ويُعد التفكير ضرورة تربوية للراقي ومسيرة العصر والعولمة والتكنولوجيا الحديثة.

لذلك وجب على الأنظمة التربوية الاهتمام بالتفكير وتعليمه، ولاسيما في المناهج الدراسية.

<sup>1</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 27.

<sup>2</sup> - ينظر: وليد فائق المرعي، محمود علي أحمد، تعليم التفكير في اللغة العربية، دار الصادق الثقافية، العراق، ط 1، 2020، ص 31.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 30.

<sup>4</sup> - ينظر: نائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، مرجع سابق، ص 13.

<sup>5</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 12.

<sup>6</sup> - ينظر: نائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، مرجع سابق، ص 12.

## المبحث الثالث: المنهاج الدراسي

- تمهيد

أولاً: تعريف المنهاج الدراسي.

ثانياً: عناصر المنهاج الدراسي.

ثالثاً: أنواع المنهاج الدراسي.

رابعاً: أسس المنهاج الدراسي.

- خلاصة

غاية كل مجتمع الحفاظ على استقلالته وكيانه وهويته، والسعي نحو تحقيق النمو والتطور في شتى المجالات، ولا سبيل إلى ذلك إلا التربية والتعليم، فقطاع التربية والتعليم هو أعظم قطاع في المجتمع، لأن جل القطاعات الأخرى تتركز عليه. والعنصر الذي يقف وراء نجاح المنظومة التربوية-التعليمية هو المنهاج الدراسي، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المبحث.

أولاً: تعريف المنهاج الدراسي:

### 1- في الوضع:

المنهاج وضعاً يعني الطريق الواضح<sup>1</sup>، وقد ورد لفظه في القرآن الكريم في قوله تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" [المائدة/48]، وجاء في القاموس المحيط أيضاً: "النَّهْجُ هُوَ الطَّرِيقُ الواضح كالمَنْهَجِ والمنهاج"<sup>2</sup>، فالمنهاج هو الطريق الواضح الموصول إلى هدف معين.

### 2- في الاصطلاح:

المنهاج (Le curriculum) هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، وعُرفَ المنهاج على أنه: "منظومة تضم عدّة عناصر ومكوّنات مترابطة متفاعلة تحقّق أهداف تعليمية محدّدة، وتتكون منظومة المنهاج من عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة والتّقييم، حيث يؤثر كلّ عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر، وتنطلق منظومة المنهاج من الأهداف"<sup>3</sup>، فالمنهاج -هنا- منظومة تتكوّن من مجموعة من عناصر، كلّ عنصر يؤثر ويتأثر بالآخر، بداية من الأهداف إلى التّقييم.

وقد تباينت تعريفات علماء التربية للمنهاج، وانقسمت تعريفاتهم إلى مجموعتين، وهي كالتالي: - مجموعة التعريفات التقليدية التي عرّفت المنهاج الدراسي على أنه مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق، أي أنه محتوى المقرر الدراسي، ومجموعة التعريفات الحديثة التي عرّفت المنهاج

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 4554.

<sup>2</sup> - مجد الدين الفيروز أبادي (817هـ)، القاموس المحيط، دار الحديث طبع ونشر وتوزيع، مصر، 1429هـ-2008م، ص 1656.

<sup>3</sup> - ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 11.



الدَّرَاسِي على أنه: خطة عمل تربوية ونظام إنتاج<sup>1</sup>. فالمنهاج في التعريفات التقليدية عبارة عن محتوى المقرر الدَّرَاسِي الذي يُقدَّم للمتعلِّم، أما في التعريفات الحديثة فهو عبارة عن خطة تربويَّة هادفة إلى تحقيق نواتج العمليَّة التَّعليميَّة.

- ويعرَّف المنهاج الدَّرَاسِي على أنه: "وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التَّعليم والتَّعلُّم (المعرفيَّة - المهاريَّة - الوجدانيَّة) يتلقاها المتعلِّم في صف دراسي أو مرحلة دراسيَّة محدَّدة، داخل أو خارج جدران المؤسسات التَّعليميَّة النظاميَّة."<sup>2</sup>.  
ومما سبق نخلص إلى أن المنهاج الدَّرَاسِي هو خطة تُشتمل جميع الأنشطة والمعلومات والخبرات التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة التي يتم تقديمها للمتعلِّم في مرحلة دراسية ما، ويكون ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

### ثانياً: عناصر المنهاج الدراسي

يتكوَّن المنهاج من مجموعة من عناصر ومكونات مترابطة فيما بينها، تحقِّق أهدافاً تعليميَّة معينة، وهي كالتالي:

#### 1- الأهداف التَّربويَّة:

تمثِّل العنصر الأول من مكونات المنهاج الدَّرَاسِي، "وهي ما يتوقع من النظام التَّعليمي أن يحققه، ولها أهمية في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات، لذلك يتطلب تحقيقها بدقة، وهناك أهداف عامة للمجتمع تنبع عن فلسفة المجتمع وتوجهاته، وأهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع كالتَّعليم، الصِّحَّة وغيرها"<sup>3</sup>، فالهدف التَّربوي هو التَّغيير المتوقَّع حدوثه في سلوك المتعلِّم، والذي تسعى العمليَّة التَّعليميَّة إلى تحقيقه، والأهداف نوعان: أهداف عامة وخاصة، وتُشتقُّ هذه الأهداف من مصادر متنوعة مثل المجتمع وفلسفته أو حاجيات المتعلِّمين ومتطلباتهم.

#### 2- المحتوى:

وهو ثاني عنصر من عناصر المنهاج، وهو مجموعة المعلومات والحقائق والمهارات والقيِّم والمعتقدات التي يهدف المنهاج لتعليمها وإكسابها للمتعلِّم، أي أن "المحتوى هو المضمون التَّفصيلي

<sup>1</sup> - ينظر: محمد داود ربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1438هـ-2016م، ص15-16.

<sup>2</sup> - ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 11.

<sup>3</sup> - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2018، ص 77.

للمنهاد، والذي يجب عن التساؤل: ماذا ندرس<sup>1</sup>، ويصاغ المحتوى في ضوء الأهداف.

### 3- طرائق التدريس:

هي كل ما يتبعه المعلم من خطوات ووسائل ليقدّم محتوى الدرس للمتعلم، وبعبارة أخرى هي "مجموعة من التّحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسيّة المحدّدة مسبقاً"<sup>2</sup>، وطرائق التدريس نوعان، طريقة عامة والتي تمارس عند تدريس أي مادة، وطريقة خاصة وهي مخصصة لتدريس مادة معينة، ومن أبرز طرائق التدريس العامة نذكر ما يلي<sup>3</sup>: طريقة الإلقاء، طريقة الاستقصاء، طريقة الحوار، طريقة حل المشكلات...

ولا توجد طريقة تدريس مضمونة، فنجاح الطريقة يعتمد بشكل أساسي على المعلم ومدى حبه واهتمامه بمهنته وإتقانه لها.

### 4- الأنشطة التعليميّة:

وهي جزء أساسي في المنهاد الدراسي، ويمكن أن نعرفها بأنها: "كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها طالما أنّه يتمّ تحت إشراف المدرسة"<sup>4</sup>.

وهناك أنواع من الأنشطة التي تفيد المتعلم كالأنشطة الصّفيّة والأنشطة اللاصّفيّة:

- الأنشطة الصّفيّة<sup>5</sup>: هي كل نشاط مدرسي يمارس داخل حجرة الدرس، والذي يهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمعلومات في مجالات عدة.
- والأنشطة اللاصّفيّة: هي كل نشاط يمارسه المتعلم خارج القسم، ويكون الهدف منه تنمية مهارة أو إكساب خبرة، وله علاقة بما يُقدّم داخل القسم.

<sup>1</sup> - ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 12.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 18.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد عبد الله الحاروي، محمد سرحان قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط1، 1437هـ-2006م، ص 80.

<sup>4</sup> - أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاد التربوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، 2023، جامعة أحمد زيانة، غليزان (الجزائر)، ص 183.

<sup>5</sup> - ينظر: حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، المجلة آفاق علمية، المجلد 12، عدد 01، 2020، المركز الجامعي تامنغست، ص 295.

## 5- التّقييم:

وهو عنصر من عناصر المنهاج، لكنه يختلف عن بقية العناصر، فهو يتأثر بها وفي نفس الوقت يؤثر فيها.

و"عُرّف التّقييم على أنّه العمليّة التي تُقوّم الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، كي يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة"<sup>1</sup>، فالتقويم هو عمليّة تشخيصيّة وعلاجيّة، تهدف إلى معرفة نقاط القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه، وذلك من أجل تحسينه وتعديله وتطويره.

### ثالثاً: أنواع المنهاج الدّراسي

للمناهج الدّراسية تنظيمات متعدّدة، تدور حول المادة الدّراسية والمتعلّم والمجتمع:  
- المناهج التي تتمرّك حول المادة الدّراسية مثل: منهاج المواد الدّراسية المنفصلة، منهاج المواد الدّراسية المترابطة.

- المناهج التي تتمرّك حول المتعلّم مثل، منهاج النّشاط، منهاج المشروعات، المنهاج المحوري  
- المناهج التي تتمرّك حول المادة الدّراسية والمتعلّم في آن واحد، مثل منهاج الوحدات.<sup>2</sup>

### 1- منهاج المواد الدّراسية:

تتمثل في منهاج مواد دراسية منفصلة ومواد مترابطة.

يعد منهاج المواد الدراسية من أقدم المناهج وأكثرها انتشاراً، ويتضمن تنظيماً للمعرفة في شكل مواد دراسية ينفصل بعضها عن الآخر، وهناك منهج للعلوم والاجتماعيات وغيرها، واحد كل فرع يتفرّع بدوره إلى مجموعة مواد تسعى إلى إعداد الناشئة في مجالات معرفية محددة، فمثلاً ندرس الجغرافيا بمعزل عن التاريخ، ويسمى المنهاج حينها بمنهاج المواد المنفصلة، أما منهاج المواد المترابطة يتميز بربط مادتين أو أكثر، مع الإبقاء على الحواجز الفاصلة بينها، فمثلاً لا يمكن تدريس الجغرافيا والتاريخ والربط بينهما وبين التاريخ والأدب... إلخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، مرجع سابق، ص 252.

<sup>2</sup> - ينظر: محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، مرجع سابق، ص 11.

<sup>3</sup> - ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 42-43.

ومن أهم خصائص هذا المنهاج<sup>1</sup>:

- الاهتمام بالمواد التعليمية أي بالمحتوى في تنمية شخصية المتعلم.
- اعتماد طريقة نقل الحقائق والمعارف والمعلومات.
- التقويم المقتصر على إتقان واستيعاب وحفظ المادة التعليمية.

### 1-2-2 منهاج النشاط:

يقوم منهاج النشاط على المبدأ القائل بأن الخبرة الشخصية أو المباشرة تتمثل في الممارسة الفعلية لألوان النشاط المرغوب فيه، ولقد سمي هذا النوع من المناهج بمنهاج النشاط، لأنه يوجه كل عنايته إلى نشاط المتعلمين الذاتي، وما يتضمنه هذا النشاط من مرور المتعلم بخبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمه تعلمًا سليمًا، وإلى نموه نمواً كاملاً، فمنهاج النشاط هو ذلك المنهاج المتمركز حول المتعلم، ويعتمد على تلبية حاجاته وميوله الحقيقية<sup>2</sup>، فمنهاج النشاط يدور اهتمامه حوله المتعلم، يتصف هذا المنهاج بعدة خصائص منها<sup>3</sup>:

- الاعتماد على ميول المتعلمين في وضع المنهاج.
- اعتماد عمل ومشاركة وإيجابية المتعلمين لتحقيق أهداف واضحة.
- اعتماد فكرة التكامل ووحدة المعرفة وعدم الاعتراف بفصل المواد.
- إضافة إلى اعتماد التخطيط والنشاط الجماعي وطريقة حل المشكلات.

### 2-2-2 منهاج المشروعات:

طريقة المشروع ابتكرها "وليم كليباترك" ليضع برنامج النشاط موضع التنفيذ بطريقة علمية في عام 1918م، ويعرف المشروع بأنه: موقف تعليمي تتوافر فيه عدة اعتبارات منها:

- وجود مشكلة تنبع من ميول المتعلمين عن طريق الإحساس بها مباشرة أو عن طريق الإثارة والتنبيه.

- وجود هدف واضح في أذهان المتعلمين.
- القيام بنشاط عقلي واجتماعي يساعد في حل المشكلة.
- وجود خطة تنظم هذا النشاط الذي يتصف بالمرونة مع إمكانية التنفيذ.

<sup>1</sup> - أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مرجع السابق، ص 184.

<sup>2</sup> - ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 46.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مرجع سابق، ص 184.

- مجال التعلّم غير قاصر على حجرة الدّراسة بل يمتد لخارجها<sup>1</sup>.

### 3- المنهاج المحوري:

تعني كلمة محور "المركز" أي النقطة التي يدور حولها شيء ما أو الجزء الرئيسي من الموضوع، الذي ترتبط وتدور حوله بقية الأجزاء، وعلى هذا الأساس يكون "المنهاج المحوري هو المنهاج الذي يدور حوله محور من المحاور"<sup>2</sup>.

يهدف المنهاج المحوري إلى تزويد جميع المتعلّمين بقدر مشترك من المعارف والمهارات، التي يحتاجون إليها لمواجهة متطلبات الحياة، كما يُؤمّنُ في الوقت نفسه الخبرات التخصصية اللازمة لكل فرد، كي يحقق أكبر درجة من التّمو بالقدر الذي تمكنه قدراته واستعداداته وميوله الخاصة، ومن أهم خصائص هذا المنهاج ما يلي<sup>3</sup>:

- أنه يقوم على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
- استخدام طريقة حل المشكلات، إضافة إلى المادة التعليمية.
- الحاجة إلى جهد وإعداد كبير ومستمر من جانب المتعلّمين.

### رابعاً: أسس المنهاج الدّراسي:

تُمثّل أسس المنهاج المرتكزات التي يستند إليها مخطوط المنهاج في عملية بناء المنهاج، حيث أن أهم هذه المرتكزات هي الفلسفة التربوية، والمتعلّم، والمعرفة والمجتمع، ويقصد بأسس المنهاج القوى والعوامل الأساسية التي تؤثر في عمليات بناء المنهاج وتطويره، وتؤثر في تحديد أهداف المنهاج، واختيار محتواه وتنظيمه، وتحديد الطّرق والأنشطة وأساليب التّقويم الملائمة، ويشار إلى أسس المنهاج على أنها مصادر المنهاج ومحدّداته وتشمّل: الأساس الفلسفي، الأساس المعرفي، الأساس الاجتماعي والثقافي والأساس النفسي<sup>4</sup>.

### 1- الأساس الفلسفي:

الفلسفة كلمة يونانية وأصلها (فيلا-صوفيا) وتعني حب الحكمة، وتعني تفسير المعرفة تفسيراً

<sup>1</sup> - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 50.

<sup>2</sup> - سالم عبد الله الموسوي، محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم، قسم علوم الحياة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، ج 1، 2019م-2020م.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مرجع سابق، ص 184.

<sup>4</sup> - ينظر: خالد خميس السر، أساسيات المناهج التعليمية، غزة، فلسطين 1440هـ-2019م، ص 50.

عقلياً، "ينظر إلى الفلسفة على أنها نسق من الفكر ينشأ نتيجة البحث عن المعرفة خاصة ما يتعلق بطبيعة الوجود والفلسفة، بغض النظر عن صواب رؤيتها، تقدم رؤية معرفية حول ثلاثة قضايا الكون، الإنسان والحياة"<sup>1</sup>.

وأيضاً يُقصدُ بها الأطر الفكرية التي تقومُ عليها المناهج الدراسية بما تَعكسُ خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادهِ وواجباتهم"<sup>2</sup>.

وهناك فلسفات تربوية كثيرة لعل أهمها على الإطلاق "الفلسفة المثالية" التي تدعو لإعمال العقل بما يتناسب وحاجات الروح، "والفلسفة التقدمية" وتسمى البراغماتية، و"الفلسفة الإلهية العقائدية".

### 2- الأساس المعرفي:

المعرفة أساسية في نمو الإنسان، وهي أهداف التربية الرئيسية، ولهذا اعتبرت أهم أسس المنهاج الدراسي.

ترتبط الأسس المعرفية بالأسس الفلسفية ارتباطاً وثيقاً وتتأثر بها، ولهذا تختلف النظرة إلى المعرفة باختلاف الفلسفات من حيث طبيعتها وطرق الحصول عليها، وبُنيتها وأسلوب تنظيمها ووظائفها، وتؤثر الأسس المعرفية بدرجات متفاوتة على تحديد مجال المنهج وتخطيطه وتنفيذه<sup>3</sup>.

### - مصادر اكتساب المعرفة:

1- الوحي (قرآناً وسنة) وهو أعلى المصادر وأصدقها، قال تعالى: "أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" [الملك / 14]، وقال الله تعالى: "أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ" [البقرة / 140].

2- الحواس الخمس وما يتلقفه الإنسان بواسطتها من معارف وأحكام.

3- العقل بالتأمل والاستنتاج، وباستخدام الحواس بالبحث والتجريب والحدس والكشف والتنقيب<sup>4</sup>.

### 3- الأساس الاجتماعي والثقافي:

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد يتعاونون دوماً على وفق نظام يُحدّد فيما بينهم لتحقيق

<sup>1</sup> - ينظر: خالد خميس السر، أساسيات المناهج التعليمية، مرجع سابق، ص 50.

<sup>2</sup> - خليفة صحراوي، المنهاج التعليمي في زوايا الجنوب الجزائري أسس ومنطلقات، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34، العدد 01، 2020م، ص 961.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، مرجع سابق، ص 36.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 38.

أهداف محدّدة ويربطهم مع بعضهم روابط روحية ومادية، وهذه الروابط تعد جزءاً من الثقافة، فالأسس الاجتماعية هي "القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتمثل في التراث في الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها"<sup>1</sup>.

الأساس الاجتماعي من أهم الأسس التي يبنى عليها المنهاج، لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تتولى تربية أفراد ينتمون إلى مجتمع يرتبط مستقبه بمستقبلهم، ويحملون هويته في مواجهة التحديات المحيطة به وحلّ مشكلاته<sup>2</sup>، لهذا " فإن دراسة المجتمع تعد المجال الحيوي الذي تشتق منه التربية أهدافها، وأهداف التربية تشتق من طبيعة المجتمع، وتعد الثقافة من مظاهر المجتمع المهمة الواجب أن يراعيها المنهاج، فهي تجعله يتصف بالمرونة والقدرة على استحداث مكونات جديدة أو اقتراح البدائل"<sup>3</sup>.

#### 4- الأساس النفسي:

هو من الأسس المهمة في بناء المنهاج وهو مرتبط بالاستعدادات الفطرية الموجودة لدى الإنسان، وبالقدرات العقلية والاتجاهات والميول، وبالتالي يهتم بمجمل البعد النفسي لدى المتعلّم، فالتربية عملية تغيير ميدانها الإنسان، ومن ثم فإن تحقيق التّغيير في الإنسان يتوقف على مدى فهم المرين له، وإدراكهم لمراحل نموه ومجالات ذلك النمو وسماته، وإدراكهم لاحتياجات المتعلّمين ومشكلاتهم وسبل تحقيق ذواتهم، فالمعرفة المضمنة في المنهاج المدرسي المقصود منها تنمية شخصية المتعلّم بها لتحقيق النمو السليم في جميع مجالات النمو<sup>4</sup>.

إنّ العناصر الأساسية التي يتكوّن منها الأسس النفسية للمنهاج متعددة أهمها ما يلي:<sup>5</sup>

- معرفة طبيعة عملية التّعلّم والتّعليم.
- معرفة طبيعة المتعلّم وخصائص المتعلّمين وشروط التّعلّم في كل مرحلة من مراحل نموهم.

<sup>1</sup> - بية برناوي، فايذة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها - أهدافها - أسسها - مكوناتها - تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021م، ص 233.

<sup>2</sup> - ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 71.

<sup>3</sup> - بية برناوي، فايذة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها - أهدافها - أسسها - مكوناتها - تقويمها، مرجع سابق، ص 233.

<sup>4</sup> - ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 72-73.

<sup>5</sup> - محمد عبد الله الحواوي، محمد سرحان قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، مرجع سابق، ص 38.

وفي نهاية هذا المبحث نخلص إلى أن المنهاج الدراسي هو منظومة تعليمية تشتمل على مجموعة من العناصر المتفاعلة والمترابطة فيما بينها، فكل عنصر فيها يؤثر ويتأثر بالعناصر الأخرى، بداية من الأهداف ثم المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية، إلى آخر عنصر وهو التقويم، وأن المنهاج الصحيح هو الذي يراعي هذا الترتيب، ثم إن المنهاج الدراسي أنواع فهناك منهاج المواد الدراسية، ومنهاج النشاط، ومنهاج المشروعات ومنهاج المحوري، وكل منهاج يتميز عن غيره بمجموعة من الخصائص، وأن المنهاج يتألف وفق مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والفلسفية والمعرفية. فالمنهاج الدراسي يمثل العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية برمتها.



المبحث الرابع: الكتاب المدرسي

- تمهيد

أولاً: لمحة عن التعليم الثانوي

ثانياً: أهميته

ثالثاً: تعريف الكتاب المدرسي

رابعاً: شروط صناعة الكتاب المدرسي

خامساً: أهمية الكتاب المدرسي

- خلاصة

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة أساسية في العملية التعليمية، فهو يشكل الإطار الذي يُنظَّم فيه المحتوى ومضمون الوحدات التعليمية، فالكتاب المدرسي تنظيم مناسب للمادة الدراسية يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في مختلف المراحل الدراسية ومستوياتها، وذلك لأنه وسيلة مهمة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية؛ وهذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا المبحث.

### أولاً: لمحة عن التعليم الثانوي:

مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة التي تقابل فترة المراهقة، مدتها ثلاث سنوات، وتعدّ أهم مرحلة في حياة المتعلمين، لأنها تفصل بين المنظومة التربوية والتعليم العالي من جهة، وعالم الشغل من جهة أخرى.

والتعليم الثانوي يسمى التعليم ما بعد الإلزامي، وهو "مدرسة تجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم الفني، بحيث تجمع بين الدراسات الإنسانية والعلوم والتكنولوجيا، وتتضمن المناهج مقررات لتعليم المهارات العقلية اليدوية الأساسية لكثير من المهن الحديثة"<sup>1</sup>، ومنه فالتعليم الثانوي هو المرحلة التالية لمرحلة التعليم المتوسط، وتعتبر نقطة تحول، إما لمواصلة التعليم في الجامعة أو الانتقال إلى الحياة المهنية.

### ثانياً: أهميته:

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي فيما يلي:

- يسهم التعليم الثانوي في الإعداد الجاد للمواطن، وبناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية مما يسهم في تحقيق الرقي والتطور الحضاري للمجتمع.<sup>2</sup>
- مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة إعداد المواطن في قيمه ومعتقداته وسلوكه وهويته.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، مصر، ط 1، 1424هـ- أكتوبر 2003م، ص 264.

<sup>2</sup> - ينظر: بلحاج فروحة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود مهادي، تيزي وزو، 26 جانفي 2011، ص 183.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 183.

- في هذه المرحلة يكتسب المتعلم المفاهيم الإنسانيّة لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية، من خلال معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات<sup>1</sup>.
- يعتبر التعليم الثانوي أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف التربويّة العامة، والتكفل بإعداد التلاميذ، وذلك إما لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو للاندماج في الحياة العمليّة<sup>2</sup>.
- يُسهم التعليم الثانوي في تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في هذه المرحلة وتوجيهها للعمل في مختلف مجالات الحياة، وذلك من أجل تحقيق البلاد الاكتفاء في القوى العاملة التي تتطلبها التنمية<sup>3</sup>.

### ثالثا: تعريف الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو وسيلة أساسية في العملية التعليميّة، ويعرف على أنه نوع من الكتب الدراسيّة التي تُستخدَم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعة، وهو يمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسيّة لأي مجال دراسي، ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس ومنظومة المنهاج، ومنظومة التربيّة المدرسيّة<sup>4</sup>، وهو يتضمن المعلومات والأفكار والمفاهيم المقررة، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف التي حددها المنهاج.

### رابعا: شروط صناعة الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي وسيلة أساسية في العملية التعليمية، لها أهمية بالغة، ونظرا لأهميته فإنه يخضع في إخراجها إلى مجموعة من الشروط والتي نذكرها فيما يأتي<sup>5</sup>:

**1- كفاءة المؤلف:** يجب أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفا بكفاءته العلميّة والتربويّة، وذا خبرة وتجربة علميّة في ميدان التعليم وتأليف الكتب المدرسيّة، وأن يكون على دراية كاملة

<sup>1</sup> - ينظر: محمد بن سعي، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص 32.

Asjp/https://www.asjp.cerist.dz

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 31.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 31.

<sup>4</sup> - ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، المرجع السابق، ص 15.

<sup>5</sup> - ينظر: وهيبة تعشاشات، نحو تقويم الكتاب المدرسي من خلال المستوى المعجمي، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط

أمّودجا، مجلة الصوتيات، المجلد 18، العدد 02، جمادى الأولى 1444هـ - ديسمبر 2022، ص 381-382.

لأهداف المرحلة التعلّميّة، ولأهداف المادة التي يؤلّف فيها الكتاب، وأن يتصف بالأمانة العلميّة والدقّة والحيادية.

**2- مادة الكتاب ومحتواه:** يجب أن تكون بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهاج الدّرّاسي وأهدافه علاقة واضحة، وأن تكون المعلومات التي يحتويها الكتاب ملائمة لمستويات التّلاميذ العقليّة والثّقافيّة...، وأن تكون هذه المعلومات موزعة حسب أهمّيّتها على أجزاء الكتاب وفصوله توزيعاً عادلاً، ومراعية لميولات التّلاميذ وحاجاتهم، وأن يتصل محتوى الكتاب بمحتوى الكتب السابقة واللاحقة في المادة نفسها.

**3- لغة الكتاب وأسلوب عرضه:** أن تكون لغة الكتاب سهلة، والموضوعات شيّقة، والمعلومات متدرجة في الصّعوبة، وأن تكون لغة الشّرح فيه سهلة واضحة ودقيقة، ملائمة لمستوى التّلاميذ.

**4- شكل الكتاب وإخراجه:** أن يكون شكل الكتاب جذاباً وحجمه ملائم ووزنه خفيف، والخط والحروف والصّور والخرائط واضحة، وخال من الأخطاء اللّغويّة والمطبعيّة، وعنوانه الرئيسيّ وعناوينه الفرعيّة مشوقة للتّلاميذ.

**خامساً: أهميّة الكتاب المدّرّسي:**

يخظّي الكتاب المدرسي داخل كل منظومة تعليميّة بأهمية كبرى وذلك لأنه:

- يقدم مجموعة من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها جميع المتعلّمين، والكتاب المدرسي يقدم المعرفة للمتعلّمين بما يتناسب ومستواهم<sup>1</sup>.
- يُمكن الكتاب المدّرّسي الطلبة من فهم المادة الدّرّاسية وربطها ببعضها<sup>2</sup>.
- الكتاب المدرسي هو القناة التي تنتقل بواسطتها المواد الدّرّاسية<sup>3</sup>.
- يمثل الكتاب أداة يمكن استخدامها داخل الصف المدّرّسي أو خارجه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: سعد علي زايد، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1435هـ-2014م، ص 378.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 378.

<sup>3</sup> - ينظر: السعدية ابن محمود، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية التعلمية، مجلة علوم التربية، عدد 66، سبتمبر 2016، ص 151.

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 151.

- يزود الكتاب المدرسي المتعلم بالمعرفة اللازمة، ويرشده للاستزادة من المراجع النافعة على وفق المنهاج<sup>1</sup>، أي يُسهل عليه تحضير الدروس.
- يقدم الكتاب المدرسي إطاراً عاماً للمقرر الدراسي، كما تصوره واضعوا المنهاج محققاً للأهداف المرغوبة فيها، وبالتالي يعمل المدرس في إطار محدد مما يُسهل عليه تحديد أهداف درسه<sup>2</sup>.

وفي نهاية هذا المبحث نخلص إلى أن الكتاب المدرسي أحد أهم الأدوات الأساسية في العملية التعليمية، فهو المرشد والمعين بالنسبة للمعلم، وهو المرجع الموثوق الذي يلجأ إليه المتعلم، والمصدر الرئيسي الذي يزوده بمختلف المهارات والخبرات والقيم، وأنه ينبغي تأليف الكتاب وفق الشروط المناسبة، لذلك وجب على مؤلفي الكتب المدرسية الحرص على إيصال المادة العلمية، بما يتوافق وقدرات المتعلم في مختلف مراحل الدراسة، ليتحقق بذلك بناء كفاءاتهم المعرفية والإبداعية.

<sup>1</sup> - ينظر: سعد علي زايد، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 377.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 377.

التأسيس

التطبيقي

## المبحث الأول: منهجية البحث

- مدخل البحث
- متغيراته
- أدواته
- مصادر البيانات
- أسلوب جمع البيانات وتحليلها

### 1- مدخل البحث:

أصبح الكتاب المدرسي الإطار العام للمقرر الدراسي والذي يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن أبرز تحديات القرن الحادي والعشرين النمو المتزايد للمعرفة بشكل يصعب متابعته، مما يفرض على من يضع المناهج الدراسية إعادة النظر فيها والاهتمام بالمحتوى، وذلك بتضمين التفكير في الكتب المدرسية لدوره الكبير في إنتاج متعلمين مفكرين قادرين على التحكم الجيد في المعرفة من خلال إنتاجها وتقييمها وتوظيفها.

### 2- متغيرات البحث:

اشتملت على متغيرين هما:

\* المتغير الأول: التفكير ومهارته ومستوياته في التعليم الثانوي.

\* المتغير الثاني: المنهاج الدراسي للغة العربية وآدابها والكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها (سنة ثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد).

### 3- أدوات البحث:

اعتمدنا في جمع البيانات على الوثائق - وهو ما تقتضيه طبيعة موضوع تحليل المحتوى- فجمعنا المعلومات من طريق الكتب والمجلات، والوسائط الإلكترونية، واطَّلعنا على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا - ما استطعنا إليه سبيلا- معتمدين الوسائل التكنولوجية الحديثة في الولوج إلى المواقع العلمية للمؤسسات الأكاديمية والمواقع البحثية الخاصة التي تُتيح الدخول الحرّ.

قمنا بإجراء تحليل لمضمون أهداف تدريس النصوص الأدبية في المنهاج الدراسي للسنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد، وتحليل مضمون الكتاب المدرسي من خلال تحليل أسئلة النصوص الأدبية وذلك لمعرفة مدى تضمينها لمهارات التفكير ومستوياته حسب تصنيف بلوم.

وقد أعدنا قائمة تضمنت مهارات مستويات التفكير حسب تصنيف بلوم، وهي ست مهارات متدرجة من السهل إلى الصعب، ثلاث مهارات تتمثل في مهارات مستويات التفكير الدنيا وهي: المعرفة، الاستيعاب والتطبيق، وثلاث مهارات تتمثل في مهارات مستويات التفكير العليا، والمتمثلة في: التحليل، التركيب والتقييم.



#### 4- المعالجات الإحصائية:

استخدمنا الإحصاء الوصفي لحساب مجموع تكرارات مهارات التفكير ومستوياته ونسبتها المئوية في كل نص أدبي، وبعدها حساب مجموع تكرارات مهارات مستويات التفكير ونسبتها المئوية في النصوص الأدبية في الكتاب كله للتوصل إلى استنتاج شامل: أي مستوى من مستويات التفكير يعلّمه الكتاب بدرجة كبيرة.

#### 5- مصادر البيانات:

وهي كالتالي:

- المنهاج الدراسي للغة العربية وآدابها سنة ثانية شعبة تسيير واقتصاد.
- الكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها سنة ثانية شعبة تسيير واقتصاد.
- هرم بلوم لتصنيف مهارات ومستويات التفكير.

#### 6- أسلوب جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على تصنيف أفعال أهداف المنهاج وفق هرم بلوم للتفكير، وتصنيف عبارات النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي بتوزيعها في جداول مكونة من أربع خانات (جدول رقم 01) وخمس خانات (جدول رقم 02)، وهي كالتالي:

#### جدول رقم 01: تصنيف أفعال أهداف المنهاج

الهدف	العبارة	مهارة التفكير	مستويات التفكير

#### جدول رقم 02: تصنيف عبارات النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي

الوحدة	النص	العبارة	مهارة التفكير	مستويات التفكير

ثم حسبنا التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في كلّ نصّ أدبيّ فعدّدنا تكرارات كلّ مهارة في النصّ، وبعدها جمعنا التكرارات لحساب النسبة المئوية لكل مهارة، واتّبعتنا الطريقة الآتية:

$$\text{التكرار النسبي المئوي} = 100 \times \frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

وبعدها مثلنا لكلّ جدول بأعمدة بيانية لتتضح نتائج التحليل أكثر، ثمّ علقنا على النتائج التي استنتجناها من خلال الجداول والأشكال البيانية، وبعدها جمعنا نتائج تحليل كلّ النصوص الأدبية في جدول واحد، ومثلنا له بأعمدة بيانية لتوضيح النتائج أكثر، وعلقنا عليه واستنتجنا على أيّ مستوى من مستويات التفكير يركّز الكتاب في تعليمه للتلميذ أكثر.

المبحث الثاني:

عرض البيانات وتحليلها

بعدها تعرضنا في الفصل الأول لأمر نظرية تتعلّق بالتّفكير ومستوياته وأنواعه، ومهاراته وأهمّيته في العمليّة التّعليميّة، ارتأينا البحث في تطابقه وأرض الكتاب المدرسي.

وقد اتّخذنا المنهاج الدّراسيّ والكتاب المدرسيّ للغة العربيّة للسنة الثّانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد، نقطة انطلاق في البحث عن واقع تعليم مستويات التّفكير للتلميذ.

### 1- وصف الكتاب المدرسي الجزائري "السنة الثانية ثانوي (اللغة العربيّة وآدابها) شعبة

#### تسيير واقتصاد

\* كتاب اللغة العربيّة للسنة الثّانية ثانوي: هو كتاب مقرّر من لدن وزارة التّربية الوطنيّة، يحمل عنوان "الجديد في الأدب والنّصوص والمطالعة الموجهة"، وهو كتاب من إنتاج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة بالجزائر.

\* شعبة تسيير واقتصاد: هي إحدى الشّعب المتفرّعة من الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، وغاية هذه الشّعبة هي:

- ضمان تكوين علميّ في الرياضيات وتكنولوجيا الإعلام والاتّصال والعلوم الاقتصاديّة، بما يمكن المتخرّج من متابعة تكوين عال بنجاح خاصة في العلوم الاجتماعيّة<sup>(1)</sup>.

- إكساب التّلاميذ كفاءات متعلّقة بمجال مواد التّسيير والاقتصاد، وفي مجال العلوم الاجتماعيّة<sup>(2)</sup>.

- إكساب التّلاميذ كفاءات لسانية تمكّن المتخرّج من متابعة تكوين عال باللغة العربيّة<sup>(3)</sup>.

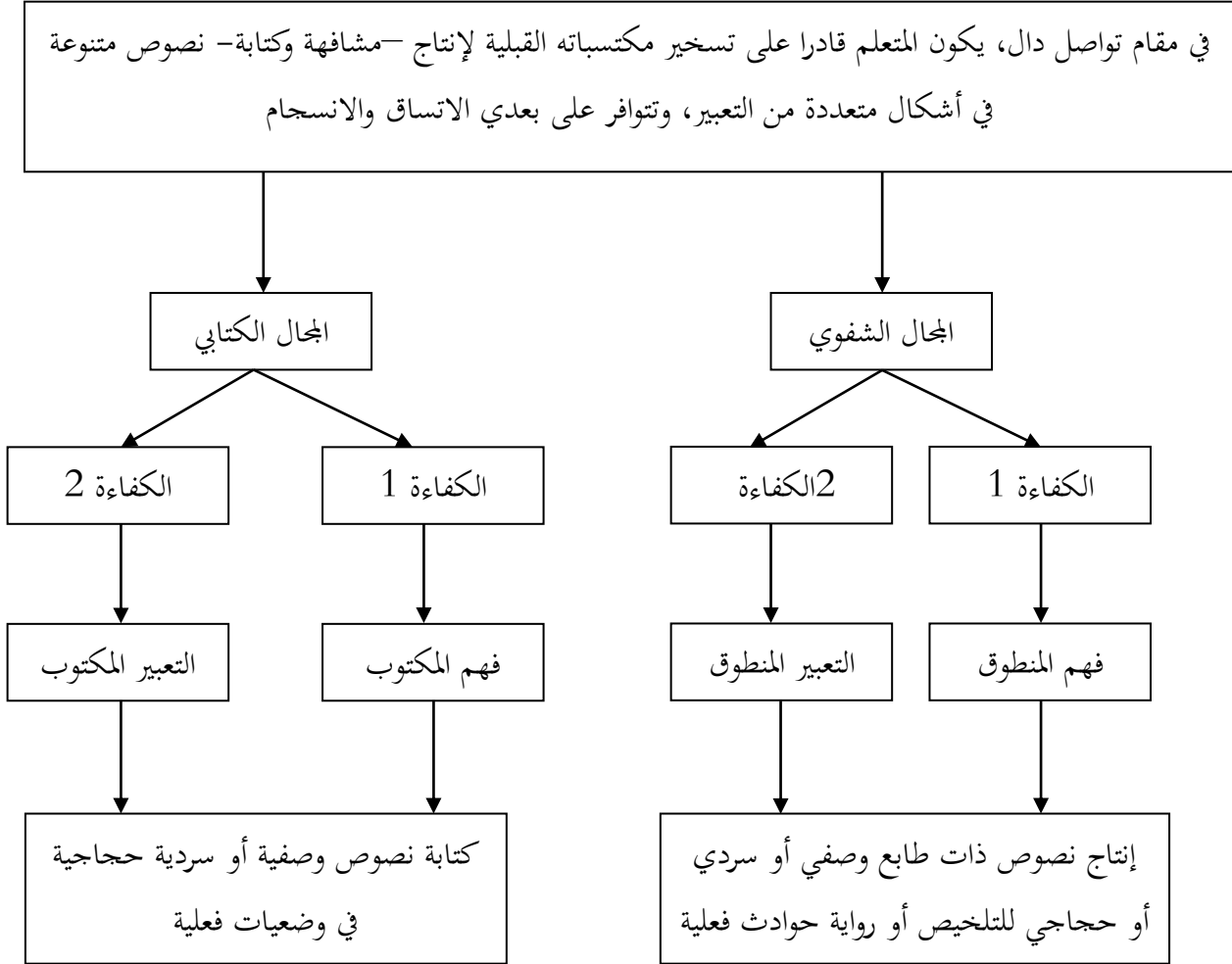
ويتّضح ذلك في الشّكل التالي:

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنيّة للمنهاج، المرجعيّة العامّة للمنهاج، وزارة التّربية الوطنيّة، مارس 2009، ص 40.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص 41.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 41.

شكل رقم 03: الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثانية من التعليم الثانوي العام شعبة  
تسيير واقتصاد



المصدر: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد)، جانفي 2006، ص 6.

\* الإخراج:

الكتاب من تأليف "بوبكر الصادق سعد الله" (أستاذ بالتعليم الثانوي) و"مصطفى هواري" (أستاذ بالتعليم الثانوي)، وبإشراف مصطفى هواري، أما معالج الصور فهو "كمال ساسي"، ومن تصميم وتركيب السيدة "عائشة حمزاوي وكال".

\* وصف الغلاف:

صنع غلاف الكتاب من الورق المقوى، وخلفيته ملونة باللون البني، وكتب في أعلاه

"الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية باللون الأحمر وبالخط الرفيع"، وكُتِبَ العنوان في الثلث العلوي للغلاف بالخط العريض "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة"، وكُتِبَ تحته مباشرة السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وفي أسفله كُتِبَ لشعب الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، بالإضافة إلى الرقم "02" للدلالة على المستوى الدراسي.

### \* فهرسه:

تم عرض محتويات الكتاب في جدول في بداية الكتاب مقسم إلى تسع خانات كما يلي:

- 1- أرقام الوحدات.
  - 2- عناوين النصوص الأدبية.
  - 3- أرقام صفحات النصوص الأدبية.
  - 4- القواعد.
  - 5- أرقام صفحات القواعد.
  - 6- عناوين نصوص المطالعة الموجهة.
  - 7- أرقام صفحات المطالعة الموجهة.
  - 8- المشاريع + الوضعيات الإدماجية.
  - 9- أرقام صفحات المشاريع + وضعيات إدماجية.
- وكُتِبَ أمام كل درس صفحته، ليلبغ عدد الصفحات مئة وخمس وسبعين صفحة.

### \* محتوياته:

يشتمل الكتاب على اثني عشرة وحدة تُتخذ كل وحدة في أسبوعين، وكل شعبة تحتوي على نصّ أدبيّ ونصّ تواصلّي وآخر للمطالعة الموجهة، إذ يتمّ دراسة النصّ الأدبي والتواصلّي بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلّق بالمسائل المقرّرة في النّحو والصّرف والبلاغة والعروض ... أما نصوص المطالعة الموجهة فهي إمّا قصص أو مقالات أو مواضيع ذات طابع فكريّ وأدبي، بالإضافة إلى أنّه عند نهاية كلّ وحدة يوجد تقويم تحصيليّ لإحكام موارد المتعلّم، وذلك من خلال وضعيات إدماجية أو مشاريع.

2- محتويات النصوص المقررة في منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي (تسيير واقتصاد):

المحور	الوحدة	نص أدبي	نص تواصلية	نص المطالعة الموجهة
العصر العباسي الطور الأول المحور الأول (334/132 هـ)	01	زحف عربي ظافر (أبو تمام)	أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية (شوقي ضيف)	باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين (لابن المقفع)
	02	وصف النخل (أبو نواس)	الصراع بين القدماء والمحدثين (طه حسين)	التخالة غداء ودواء للحاحظ
	03	للموت ما تلدون (لأبي العتاهية)	الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد (عبد العزيز كفراوي)	مقتطفات من رسالة الغفران (لأبي العلاء المعري)
	04	بركة المتوكل (البحثري)	من مظاهر التجديد والتقليد في الشعر (شوقي ضيف)	أدركت العلم (بديع الزمان الهمداني)
	05	من أعاجيب الحيات (الجاحظ)	الحركة العلمية وأثرها على الفكر والأدب (منا الفاحوري)	حيرة الأحمر إبراهيم بن محمد (البهقي)
الطور الثاني العصر العباسي المحور الثاني 334 هـ - 656 هـ	06	من حكم المتنبي (لأبي الطيب)	الحركة العقلية والفلسفية في الخواطر العربية	حي بن يقظان الجزء الأول (لابن طفيل)
	07	أفاضل الناس (للمتنبي)	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم (شوقي ضيف)	حي يبحث عن الحقيقة (لابن طفيل)
المحور الثالث الأدب المغاربي	08	العلم (أفلاح بن عبد الوهاب)	نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية (بحار إبراهيم بكير)	أيها الولد الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي

في أرض الجن (لابن شهيد)	استقلال بلاد المغرب عن المشرق (بحار إبراهيم بكير)	استرجعت تلمسان (لحمو موسى الزياني)	09	
بلاد الأندلس (الرازي المؤرخ)	خصائص شعر الطبيعة (عبد العزيز عتيق)	في وصف الجبل (لابن خفاجة)	10	المحور الرابع الأدب الأندلسي
نساء الهند (لابن بطوطة)	رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية (عبد العزيز عتيق)	نكبة الأندلس (لأبي البقاء الزندي)	11	
ألف ليلة وليلة	الموشحات والغناء (أحمد هيكل)	ذكريات ليالي الصفاء (لسان الدين بن الخطيب)	12	

من خلال الجدول أعلاه، نستنتج أن تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة تسيير واقتصاد يدرسون ستة وثلاثين (36) نصا موزعة بالتساوي على ثلاثة أنواع من النصوص، اثني عشر (12) نصا أدبيا، واثني عشر (12) نصا تواصلياً، واثني عشر (12) نصا للمطالعة الموجهة، وهذه الأنواع بدورها موزعة على اثني عشر (12) وحدة تربوية، تتناول الأدب في ثلاث عصور متنوعة، وهي على النحو الآتي:

المحور الأول العصر العباسي (656/132 هـ)  
- الطور الأول (334/132 هـ)

كتب في 66 ورقة من الصفحة (10) إلى الصفحة (76) وضم خمس وحدات وهي:

- 1- النزعة العقلية في الشعر.
- 2- الدعوة إلى التجديد والسخرية من القديم.
- 3- شعر الزهد.
- 4- التقليد والتجديد في النتاج الشعري العباسي.
- 5- نشاط النثر.



- الطور الثاني (334 - 656 هـ):

كتب في 27 ورقة من الصفحة (77) إلى الصفحة (104)، وضم وحدتين وهما الوحدة السادسة والسابعة:

- الحكمة والفلسفة في الشعر.

- أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج الأدبي.

تنوّعت بين النصوص الأدبية والتّواصلية بالإضافة إلى قواعد اللّغة وعروض وبلاغة والنقد الأدبي، وكذلك المطالعة الموجهة.

\* الأدب في الحضارة المغربية العربيّة:

وهو ملخص في (27) ورقة من الصفحة (105) إلى الصفحة (123)، وضم أيضا وحدتين وهما:

1- من قضايا الشّعر في عهد الدولة الرستميّة.

2- الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.

وتنوّعت أيضا النّصوص بين النّصوص الأدبية والنّصوص التّواصلية ... ، وكذلك نصوص المطالعة الموجهة.

\* الأدب الأندلسي:

وتضمن ثلاث وحدات وهي:

1- وصف الطبيعة والمدائن الجميلة.

2- رثاء الممالك والمدن.

3- الموشحات.

المبحث الثالث:  
عرض النتائج ومناقشتها

أولاً/ تصنيف أفعال أهداف المنهاج الدراسي<sup>(1)</sup>

جدول رقم 03 :

مستويات التفكير	المهارة	العبرة	الهدف
مستويات التفكير الدنيا والعليا	التطبيق والتحليل	إبراز الأدوات اللغوية	1- إبراز الأدوات اللغوية الرافدة للنص الحجاجي وأهميتها في اشتقاق المعاني وانسجامها
مستويات التفكير الدنيا	الاستيعاب	الوقوف على المعاني المعتمدة	2- الوقوف على المعاني المعتمدة في قبول أو رفض آراء الطرف المقابل وما تتميز به من خصائص
مستويات التفكير العليا	التحليل	القدرة على جدولة الآراء	3- القدرة على جدولة الآراء الواردة في النص وفق طبيعة معانيها
مستويات التفكير الدنيا والعليا	المعرفة - التحليل	- تحديد أوجه الحجة والدليل - بيان الأهمية	4- تحديد أوجه الحجة والدليل المثارة في النص وتبيان أهميتها
مستويات التفكير العليا	التقويم	- القدرة على بلورة مسار الحجج - تقييم الحجج	5- القدرة على بلورة مسار الحجج المسوقة في النص والعمل على تقييمها

المصدر: من إنجاز الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن مهارات التفكير الستة المصنفة حسب بلوم: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم وردت في أهداف المنهاج الدراسي، حيث نجد أنّ

<sup>1</sup> منهاج مادة: اللغة العربية وآدابها، ص8.

مهارة التحليل هي المهارة البارزة، ثم تليها مهارة المعرفة والاستيعاب والتطبيق والتقييم بدرجات متساوية، ونلاحظ أن مهارة التركيب لم ترد.

ومنه نستنتج أن المنهاج الدراسي ركز على مهارات التفكير العليا: التحليل، التقييم حيث وردت فيه بتكرار بلغ 04 مرات على خلاف مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق التي وردت فيه بتكرار 03، وهي نسبة متقاربة إلى حد ما.

ثانيا/ تصنيف عبارات النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي  
جدول رقم 04 : تصنيف عبارات النص الأدبي الأول<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبرة	المهارة	مستويات التفكير
01	زحف عرب ظافر (أبو تمام)	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		إلا ما يرمز السيف	الاستيعاب	الدنيا
		ما المقصود بالكتب	الاستيعاب	الدنيا
		عقد الشاعر موازنة بين أدوات القتال التي تحقق النصر وبين مزاعم المنجمين تثبط المهتم	التطبيق	الدنيا
		ما موقف الشاعر من أقوال المنجمين	الاستيعاب	الدنيا
		ما قيمة الفتح وما الدليل على عظمته	التقويم	العليا
		من المخاطب وما دوره في المعرفة	المعرفة	الدنيا
		أناقش معطيات النص	التحليل	العليا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، لشعب الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020-2021، ص10.

العليا	التحليل	ما علاقة الحكمة بالنص	
العليا	التحليل	من أين استمد العرب علم التنجيم	
العليا	التحليل	وما مكانته في المجتمع	
العليا	التحليل	بما تعلق تحليل الفكرة وعمقها	
العليا	التحليل	ما سبب ذم الخرافات والنفور منها	
العليا	التحليل	ما الغرض من الاستفهام في البيت الرابع	
الدنيا	الاستيعاب	يعجز الأديب عن وصف الفتح أي بيت تضمن هذا	
العليا	التحليل	يعكس النص بعض مظاهر البيئة الفكرية والمادية علل	
الدنيا	التطبيق	جعل الشاعر العقل حكما واعتمد خصومه من الخرافات وضح ذلك	
الدنيا	الاستيعاب	بما توحى الكلمات زعموا - ضاعه وهي غافلة، أحاديث ملفقة	
العليا	التحليل	ما النمط الغالب على النص	
العليا	التحليل	يدافع الشاعر عن فكرة القوة ما الحجج التي استدل بها	
العليا	التحليل	وازن بين حجج المنحمين والأدلة التي جاء بها الشاعر	
العليا	التركيب	إبد رأيك الخاص في قضية الأبراج مدعما موقفك بالحجج مبطلا الرأي المخالف	
العليا	التحليل	أتحص الأنساق والانسجام	
الدنيا	المعرفة	استطاع الشاعر أن يقيم جسرا ليعبر عليه من	

		فكرة إلى فكرة لما سمي ذلك	
العليا	التحليل	ما السلاح المكرر في الآيات وما غرضه	
الدنيا	المعرفة	صبغة صرفية مشتركة بين الآيات	
العليا	التحليل	ما هي وما أثرها في الأنساق	
العليا	التحليل	ما الألفاظ التي وظفها الشاعر للتعبير عن أقوال المنجمين	
العليا	التحليل	ما علاقة البيت الأول بالهدف من النص	
العليا	التحليل	أجمل القول في تقدير النص	

المصدر: من إنجاز الباحثين

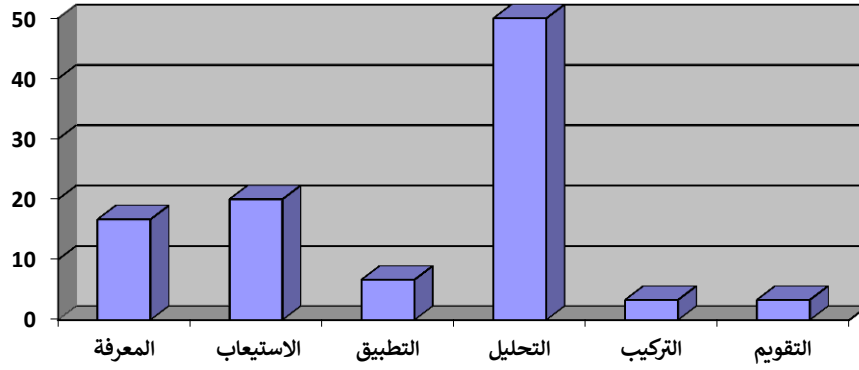
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الأول:

النص	المهارة	التكرار	النسبة
(01) زحف عري ظافر	المعرفة	05	16.66 %
	الاستيعاب	06	20 %
	التطبيق	02	6.66 %
	التحليل	15	50 %
	التركيب	01	3.33 %
	التقويم	01	3.33 %
	عدد التكرارات 30		

نلاحظ من الجدول 4 والجدول أعلاه أنّ مهارات التفكير الستة وردت في النص الأول بدرجات مختلفة، فكانت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بتكرار (15) ونسبة (50%)، ثم مهارة الاستيعاب في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (06) ونسبة (20 %)، ثم مهارة المعرفة في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (05) ونسبة (16.66 %)، وتليها مهارة التطبيق في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (02)

وبنسبة (6.66%)، وأخيرا مهارتي التركيب والتّقييم في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (01) وبنسبة (3.33%) وهي أدنى نسبة في النّص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرّسم البياني الآتي:



رسم رقم (01): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المعوي لمهارات التّفكير في النّص الأدبي الأول نستنتج من خلال الرسم البياني رقم (01) أن النّص الأدبي الأول ركز على مهارات التّفكير العليا: التحليل، التركيب، التّقييم، حيث وردت فيه بتكرار بلغ 17 وبنسب 56.66%، على خلاف مهارات التّفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التي وردت فيه بتكرار بلغ (13) وبنسبة 43.32%.

جدول رقم 05 : تصنيف عبارات النّص الأدبي الثاني<sup>(1)</sup>

الوحدة	النّص	العبرة	المهارة	مستويات التفكير
02	وصف النخل (لأبي نواس)	أتعرف على صاحب النّص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النّص	المعرفة	الدنيا
		ما مدلول الحرف (ما) في البيت الأول	المعرفة	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 23.

الدنيا	الاستيعاب	ما موقف أبي نواس من الرسوم والأطلال
الدنيا	المعرفة	أذكر مظاهر حياة البدو من خلال القصيدة
الدنيا	المعرفة	ما الأشياء الجديرة بالوصف في نظر الشاعر
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص
العليا	التحليل	ما الأسباب التي جعلت الشاعر يدعو إلى الثورة على التقاليد وعلى كلّ قديم
الدنيا	التطبيق	يدعو الشاعر معاصريه إلى الصدق الفني وضع ذلك
الدنيا	التطبيق	هل الصراع بين القدماء والمحدثين ظاهرة جديدة أم قديمة في حياة الأمم دعم رأيك بالأمثلة
الدنيا	التطبيق	اشرح الصورة الواردة في البيت العاشر
العليا	التركيب	أحدد بناء النص
الدنيا	التطبيق	في النص صراع تناول الحياة المادية والحياة الفكرية وضع ذلك
الدنيا	التطبيق	في القصيدة تنفير وترهيب من القديم وترغيب في الجديد استخراج الألفاظ الدالة على ذلك
الدنيا	المعرفة التطبيق	حدد نمط النص واستخرج بعض قرائنه
العليا	التركيب	تحدث عن الصراع في الشعر بين المحافظين ودعاة التجديد في العصر الحديث متبعا نمط النص
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام
العليا	التحليل	في تركيب فقرات النص إلام يعود تكرار أدوات النفي في النص



الدنيا	التطبيق	قسّم القصيدة إلى فقرتين قم بين علاقة الأولى		
العليا	التحليل	بالثانية		
الدنيا	المعرفة	هل توجد علاقة بين شطري البيت العاشر		
		حددها		
العليا	التقويم	أجمل القول في تقرير النص		
الدنيا	المعرفة	حدد موضوع النص ومظاهر التجديد فيه		
الدنيا	الاستيعاب	إلام يدعو أبو نواس		
الدنيا	الاستيعاب	مجالات الحياة التي يتناولها الصراع عموما		
العليا	التقويم	متى يكون الصراع إيجابيا؟ ومتى يكون سلبيا؟		
الدنيا	الاستيعاب	بم تعلق سهولة اللغة		

المصدر: من إنجاز الباحثين

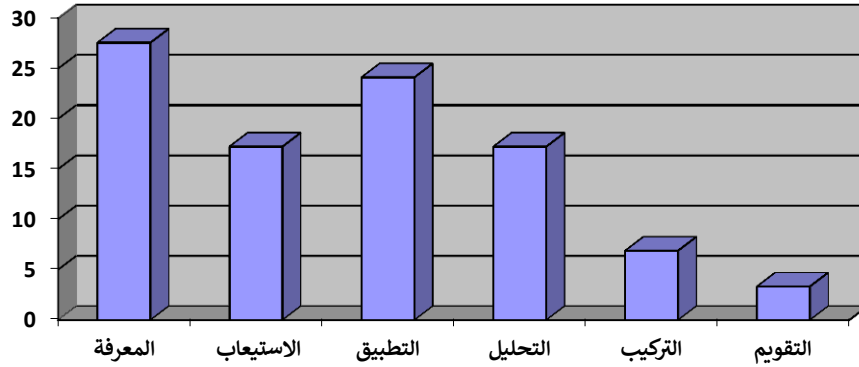
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثاني

النص	المهارة	التكرار	النسبة
(02) وصف النخيل (لابن نواس)	المعرفة	08	27.58 %
	الاستيعاب	05	17.24 %
	التطبيق	07	24.13 %
	التحليل	05	17.24 %
	التركيب	02	6.86 %
	التقويم	02	6.86 %
عدد التكرارات 29			

نلاحظ من خلال الجدول 5 والجدول أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الثاني بدرجات مختلفة، فكانت مهارة المعرفة في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (08) ونسبة 27.58 %، ثم مهارة التطبيق في المرتبة الثانية بتكرار (07) ونسبة 24.13 %، وتليها مهارة الاستيعاب والتحليل

في المرتبة الرابعة بتكرار (05) وبنسبة 17.24 %، وأخيرا مهارتي التركيب والتقييم في المرتبة الأخيرة بتكرار (02) وبنسبة 6.86 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (02): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثاني ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (02) أن النص الأدبي الثاني ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ (20) وبنسبة 68.95 %، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، التي وردت فيه بتكرار (09) وبنسبة 31.02 %.

### جدول رقم 06: تصنيف عبارات النص الأدبي الثالث<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبرة	المهارة	مستويات التفكير
03	للموت تلدون (الأبي العتاهية)	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		ما الحقيقة التي يقرها الشاعر	المعرفة	الدنيا
		هل الموت يميز بين الخاص والعام	الاستيعاب	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 37.

الدنيا	المعرفة	ما مصير كل المخلوقات
الدنيا	الاستيعاب	إذا كان كل شيء للفناء فما موقف الناس من الحياة الدنيا في نظر الشاعر
الدنيا	الاستيعاب	على أي شيء يحث الشاعر الناس
الدنيا	الاستيعاب	كيف ينظر الناس إلى الموت
الدنيا	التطبيق	هل الاقتتال حول أمور دنيوية له أهمية
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص
العليا	التحليل	ما الفائدة من إخبار الناس عن الموت
العليا	التحليل	من أين استمد الشاعر الأدلة
العليا	التحليل	ماذا تفيد العبارة إياك إياك
العليا	التحليل	ما وسائل الإقناع التي أوردتها الشاعر
الدنيا	المعرفة	حدد الصور البيانية في البيت وبين أثرها
العليا	التحليل	ماذا تفيد العبارة (مالي) في البيت العاشر
العليا	التركيب	أحدد بناء النص
العليا	التحليل	أراد الشاعر أن يقنع الإنسان الضائع بين مجالس اللهو والغناء أن يزهد في الدنيا وينتبه إلى حقيقة مصيره كيف ترى نمط النص
الدنيا	المعرفة	أذكر وسائل الإقناع على مستوى المضمون
العليا	التحليل	ما الأساليب التي استعملها للإقناع على مستوى الأسلوب
الدنيا	الاستيعاب	عل الشاعر اتبع ترتيباً في ذكر حججه
الدنيا	التطبيق	أي حجة أعجبتك لماذا
العليا	التركيب	الخرافة على الخلائق اتبع نمط النص السابق في ترهيب الناس منها

العليا	التحليل	أتححص الأنساق والانسجام		
العليا	المعرفة	أكثر الشاعر استعمال الحروف المختلفة حدد		
العليا	التحليل	بعضها معين ما أفادته		
العليا	التحليل	هل ترى انسجاما بين أبيات القصيدة ما سبب ذلك		
العليا	التحليل	هل اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية علل		
العليا	التحليل	كيف تبدو لك شخصية الشاعر علل		
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص		

المصدر: من إنجاز الباحثين

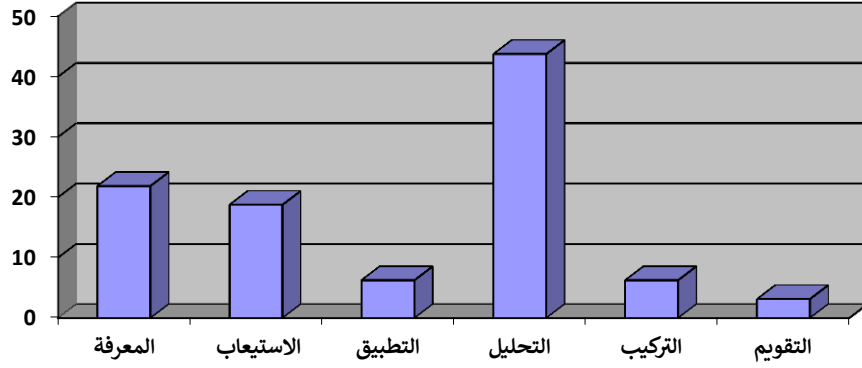
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثالث

النسبة	التكرار	المهارة	النص
21.87 %	07	المعرفة	(03) للموت ما تلدون (لأبي العتاهية)
18.75 %	06	الاستيعاب	
6.25 %	02	التطبيق	
43.75 %	14	التحليل	
6.25 %	02	التركيب	
3.12 %	01	التقويم	

نلاحظ من خلال الجدول 6 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الثالث بدرجات مختلفة، فكانت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (14) ونسبة 43.75 % ثم مهارة المعرفة في الرتبة الثانية بتكرار بلغ (07) ونسبة 21.87 %، ثم مهارة الاستيعاب في المرتبة

الثالثة بتكرار بلغ (06) ونسبة 18.75 %، وتليها مهارتي التطبيق والتركيب في المرتبة الرابعة بتكرار (02) ونسبة 6.25 %، وأخيرا مهارة التقييم بتكرار (01) ونسبة 3.12 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (03): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثالث ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (03) أن النص الأدبي الثالث ركز على مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، التي وردت فيه بتكرار بلغ (17) ونسبة 53.12 %، على خلاف مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التي وردت بتكرار بلغ (15) ونسبة 46.87 %.

#### جدول رقم 07: تصنيف عبارات النص الأدبي الرابع<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبرة	المهارة	مستويات التفكير
04	بركة المتوكل (البحثري)	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		ما مفهوم العبارة (يا من)	المعرفة	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 52.

الدنيا	المعرفة	ما المنزلة التي تحتلها البركة	
الدنيا	الاستيعاب	كيف تراءت البركة للشاعر	
الدنيا	الاستيعاب	لماذا تستغني البساتين عن السحب الممطرة	
الدنيا	التطبيق	لخص الأبيات	
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص	
الدنيا	الاستيعاب	يكشف النص عن بعض ملامح البيئة في العصر العباسي دل عليها	
العليا	التحليل	بما شبه الشاعر الماء	
الدنيا	الاستيعاب	في أي وقت يكون منظر البركة أجمل	
الدنيا	التطبيق	نقل الشاعر مشاهد حية تنبض بالحياة استخرج بعض الأمثلة	
العليا	التركيب	أحدد بناء النص	
الدنيا	المعرفة	لأي نمط ينتمي النص؟ أذكر بعض خصائصه	
الدنيا	التطبيق	استخرج الألفاظ الدالة على الحركة واللون	
العليا	التركيب	زوت معرضا للسيارات صف السيارة التي أبهرتك متبعا نمط النص	
العليا	التحليل	أفحص الأنساق والانسجام	

العليا	التحليل	لا يشعر القارئ بالانتقال من مشهد إلى آخر إلا ما يعود ذلك		
العليا	التحليل	كرر الشاعر ضميراً في الأبيات كلها ما أثره في معاني النص وأسلوبه		
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص		
العليا	التحليل	ربط الشاعر بين أحاسيسه ومظهر البركة علل		
العليا	التركيب	ما الطريقة التي اتبعها في عرض أفكاره		
الدنيا	المعرفة	أذكر جوانب الجدة والقدم في النص		

المصدر: من إنجاز الباحثين

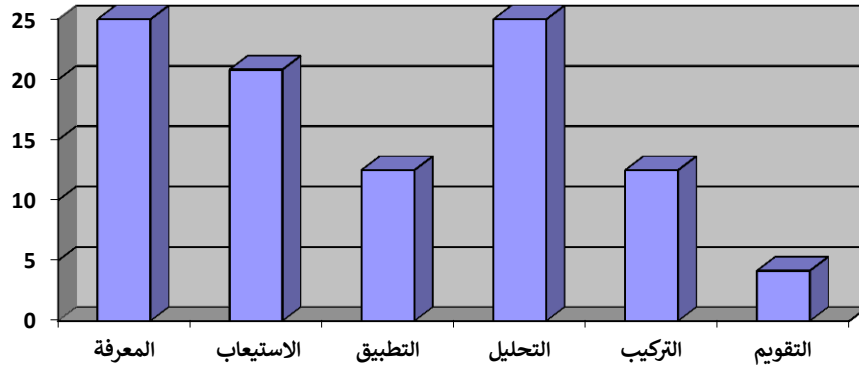
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الرابع

النسبة	التكرار	المهارة	النص
25 %	06	المعرفة	(04) بركة المتوكل (للبحثري)
20.83 %	05	الاستيعاب	
12.5 %	03	التطبيق	
25 %	06	التحليل	
12.5 %	03	التركيب	
4.16 %	01	التقويم	

نلاحظ من خلال الجدول 7 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الرابع بدرجات مختلفة، فكانت مهارتي المعرفة والتحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (06) ونسبة 25 %،

ثم مهارة الاستيعاب في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (05) وبنسبة 20.83 %، وتليها مهارة التطبيق والتركيب بتكرار بلغ (03) وبنسبة 12.5 %، وأخيرا مهارة التقييم بتكرار (01) وبنسبة (4.16)، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (04): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الرابع ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (04) أن النص الأدبي الرابع ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ (14) وبنسبة 53.33 %، بينما مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، وردت بتكرار بلغ (10) وبنسبة 41.66 %.

#### جدول رقم 08 : تصنيف عبارات النص الأدبي الخامس<sup>(1)</sup>

مستويات التفكير	المهارة	العبرة	النص	الوحدة
الدنيا	المعرفة	أتعرف على صاحب النص	من أعاجيب الحياة (للجاحظ)	05
الدنيا	الاستيعاب	أثري رصيدي اللغوي		
الدنيا	المعرفة	أكتشف معطيات النص		
الدنيا	المعرفة	من هو راوي هذه القصة		

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 37.



الدنيا	الاستيعاب	ما الحيلة التي اهدت إليها الحية
الدنيا	الاستيعاب	مّم يتعجب الجاحظ
الدنيا	المعرفة	أذكر من الأسباب ما أورده في ذلك
العليا	التحليل	أناقش معطيات النصّ
العليا	التقويم	ما قيمة قول الجاحظ في أول النصّ
الدنيا	المعرفة	للجاحظ في هذا النصّ حديث رواه وحديث أتى به من عند نفسه يعبر فيه عن رأيه حدد كل منها في النصّ
الدنيا	الاستيعاب	ما الذي تُفيده كلمة (زعموا)
الدنيا	المعرفة التطبيق	امتنعت الأرض على الحافي والمنتعل في هذه العبارة صورة بيانية ومحسن بديعي حدّدهما ثم أذكر أثرهما البلاغي
العليا	التحليل	ماذا يعني الكاتب من قوله (عن الحية ...)
العليا	التقويم	وما قيمة التشبيه هنا
الدنيا	التطبيق	هذا النصّ دليل على مدى ما وصلت إليه الثقافة العربية في عصر الكاتب وشاهد على اتساع معارفه وضح ذلك
العليا	التركيب	أحدد بناء النصّ
الدنيا	المعرفة التطبيق	ما نمط النصّ؟ أذكر بعض خصائصه
العليا	التركيب	أخبرك صديقك أن جاره بينما كان في قاره يصطاد السمك رأى شيئاً غريباً في الفضاء ... أتم سرد أحداث هذه القصة متبعا لطريقة الجاحظ
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام

العليا	التحليل	ما علاقة الفقرة الأخيرة بالقصة	
الدنيا	التطبيق	تضمن هذا النص فكرتين أساسيتين أذكر لكل منهما عنوانا مناسباً	
العليا	التحليل	ما المعاني التي تفيد حروف العطف (ثم أو الفاء)	
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص	
الدنيا	المعرفة	حدد موضوع النص العام أهو جديد أم قديم	
العليا	التركيب	استنتج من النص السمات العامة لطريقة الجاحظ	
العليا	التحليل	يبدو الجاحظ عالماً باحثاً محققاً عللّ	

المصدر: من إنجاز الباحثين

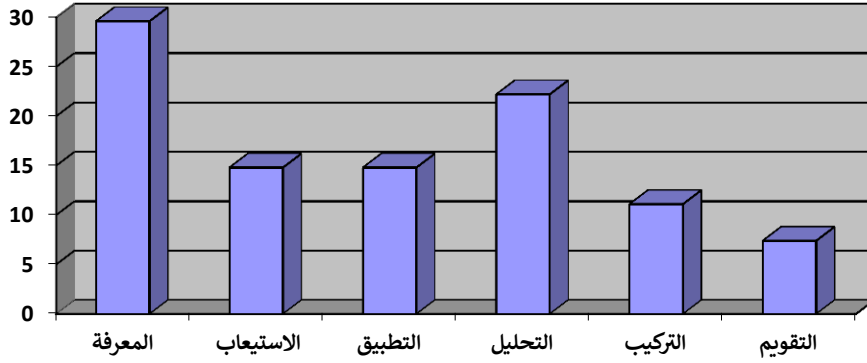
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضحها الجدول التالي:

### جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الخامس

النسبة	التكرار	المهارة	النص
29.62 %	08	المعرفة	(05) من أعاجيب الحياة (للجاحظ)
17.81 %	04	الاستيعاب	
14.81 %	04	التطبيق	
22.22 %	06	التحليل	
11.11 %	03	التركيب	
7.40 %	02	التقويم	

نلاحظ من خلال الجدول 8 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الخامس بدرجات مختلفة، فكانت مهارة المعرفة في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (08) ونسبة 29.62 %، ثم مهارة التحليل في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (06) ونسبة 22.22 %، ثم مهارة الاستيعاب

والتطبيق في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (04) ونسبة 14.81 %، ثم تليها مهارة التركيب بتكرار بلغ (03) ونسبة 11.11 %، وفي المرتبة الأخيرة مهارة التقييم بتكرار بلغ (02) ونسبة 7.40 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (05): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي للمهاري لمهارات التفكير في النص الأدبي الخامس

ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (05) أن النص الأدبي الخامس ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ (16) ونسبة 59.24 %، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، التي وردت بتكرار (11) ونسبة 40.73 %.

جدول رقم 09: تصنيف عبارات النص الأدبي السادس<sup>(1)</sup>

مستويات التفكير	المهارة	العبارة	النص	الوحدة
الدنيا	المعرفة	أترعف على صاحب النص	من حكم المتنبي (لأبي الطيب)	06
الدنيا	الاستيعاب	أثري رصيدي اللغوي		
الدنيا	المعرفة	أكتشف معطيات النص		
الدنيا	المعرفة	ما موقف الناس من الدنيا		

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 80.

الدنيا	المعرفة	هل وجد الناس السعادة المطلقة في هذه الدنيا؟	
الدنيا	الاستيعاب	ما مصدر هذه المصائب التي يعاني منها البشر؟	
الدنيا	الاستيعاب	ما الدوافع التي جعلت الناس ينكلون ببعضهم البعض	
الدنيا	الاستيعاب	ما حير كل من الشجاع والجبان	
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص	
الدنيا	الاستيعاب	م يوحى الفعل (حجب) في مطلع القصيدة؟	
الدنيا	الاستيعاب	ما مدلول لفظة (عصبة) في البيت الثاني	
الدنيا	التطبيق	للإنسان في المأساة التي يعيشها وضح	
العليا	التحليل	ما العبرة التي تستخلصها من حكم الأبيات الأولى	
العليا	التحليل	يقول الشاعر (عش عزيزا أو مُتْ وأنت كريم) هل ترى علاقة بين هذا القول وما جاء في النص	
الدنيا	الاستيعاب	أي الأبيات يتجلى فيها هذا المعنى	
العليا	التحليل	هل ترى علاقة بين هذه الحكم ونفسية المتنبى	
العليا	التركيب	أحدد بناء النص	
العليا	التحليل	ما نمط النص؟ وما خصائصه؟ علل؟	
الدنيا	التطبيق	يتحلى تأثر المتنبى بالمنطق وضح ذلك من	

		خلال النص	
الدنيا	التطبيق	اشرح البيت الخامس مبدياً رأيك فيه، إلى أي مدى ينطبق هذا البيت على عصرنا هذا	
العليا	التحليل	أفحص الأنساق والانسجام في تركيب فقرات النص	
العليا	التحليل	هل ترى علاقة بين هذه الحكم	
الدنيا	المعرفة	في البيت [8-9] أسلوب شرط حدد عناصره والعلاقة بين الشرط وجوابه	
العليا	التحليل	على من يعود ضمير الهاء: في شأنه منه، لياليه، أعانه	
العليا	التقويم	أجمل القول في تركيب النص	
الدنيا	المعرفة	عرف الحكمة	
العليا	التحليل	ما أسباب ظهورها في عصر الشاعر؟ وما مصدرها؟	
الدنيا	الاستيعاب	من عادة الشعراء استهلال قصائدهم بالوقوف على الأطلال على خلاف شاعرنا بم تعلق هذا	
الدنيا	الاستيعاب	المتنبى شاعر حكيم علّل	

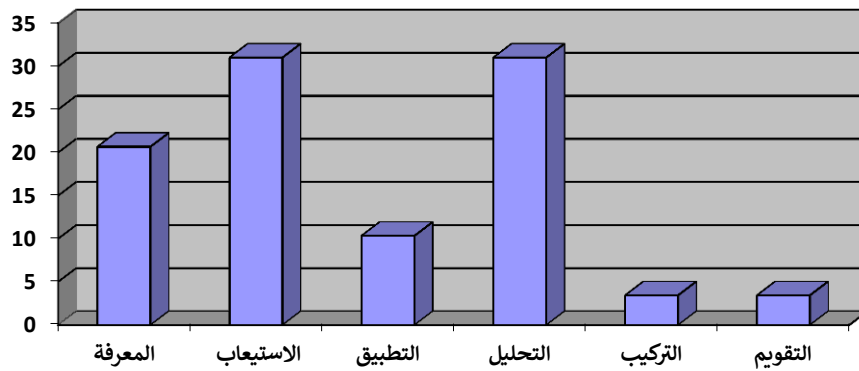
المصدر: من إنجاز الباحثين

وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي السادس

النص	المهارة	التكرار	النسبة
(06) من حكم المتنبي	المعرفة	06	% 20.68
	الاستيعاب	09	% 31.03
	التطبيق	03	% 10.34
	التحليل	09	% 31.03
	التركيب	01	% 3.44
	التقويم	01	% 3.44
عدد التكرارات 29			

نلاحظ من خلال الجدول 9 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص السادس بدرجات مختلفة، فكانت مهاري الاستيعاب والتحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (09) ونسبة 31.03 %، ثم مهارة المعرفة بتكرار بلغ (06) ونسبة 20.68 %، ثم تليها مهارة التطبيق بتكرار بلغ (03) ونسبة ، وفي المرتبة الأخير مهاري التركيب والتقويم بتكرار بلغ (01) ونسبة 3.44 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (06): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي السادس ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (06) أن النص الأدبي السادس ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت بتكرار بلغ (18) ونسبة 62.05 %،

على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، التي وردت بتكرار بلغ (11) ونسبة 37.91%.

جدول رقم 10 : تصنيف عبارات النص الأدبي السابع<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبارة	المهارة	مستويات التفكير
07	أفضل الناس (للمتنبي)	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		من هم أفاضل الناس في نظر الشاعر؟ وما سبب تعرضهم لنوائب الدهر؟	الاستيعاب التحليل	الدنيا العليا
		كيف يعيش الذي يخلو من الفطنة؟	الاستيعاب	الدنيا
		في أي شيء تساوى الناس؟	الاستيعاب	الدنيا
		(من) أداة استفهام العاقل، لماذا لا يجوز استعمالها مع هؤلاء؟	الاستيعاب	الدنيا
		ما الخطر الذي يهدد الشاعر حين يسافر؟	المعرفة	الدنيا
		كيف وجد المتنبي الملوك الذين عاشهم؟	الاستيعاب	الدنيا
		كيف يتعامل الشاعر مع الناس؟ ولماذا؟	الاستيعاب	الدنيا
		ماذا يجني الشجاع الذي يواجه المهالك؟ وماذا يجني الجبان المحجم عنها؟	الاستيعاب	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 94.

العليا	التحليل	أناقش معطيات النصّ	
العليا	التحليل	ما المظاهر التي أثارت غضب المتنبي وسخطه؟	
الدنيا	المعرفة	أذكر الأسباب التي أدت إلى ظهور الظلم والفساد في العصر العباسي الثاني	
العليا	التحليل	لماذا لا يحتاج الجهول إلى عتاب؟ وما الدليل الذي جاء به الشاعر؟	
الدنيا	التطبيق	اشرح الصورة البيانية الواردة في البيت الأخير	
العليا	التركيب	أحدد بناء النصّ	
الدنيا	المعرفة التطبيق	حدد نمط النصّ ودل على بعض خصائصه	
الدنيا	التطبيق	اشرح البيت مبينا علاقة الظلم والفساد بمعاناة الإنسان متبعا نمط النصّ	
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام في تركيب فقرات النصّ	
العليا	التحليل	هل ترى علاقة بين الآفات الثلاث: الجهل والفقر والخوف؟ علّل	
العليا	التحليل	ما علاقة الحكمة في البيت الأول بالنصّ؟	
الدنيا	المعرفة	ما هي الأدوات التي استعملها الشاعر في البيت الأخير للربط بين شطريه؟	



العليا	التركيب	أجل القول في تقدير النص	
العليا	التركيب	ما طبيعة الموضوع الذي عاجله الشاعر؟	
الدنيا	الاستيعاب	بم تحلل ظهور الشعر الاجتماعي في العصر العباسي	
الدنيا	المعرفة	أذكر بعض القضايا التي عاجلها الشعراء والكتاب في العصر العباسي	

المصدر: من إنجاز الباحثين

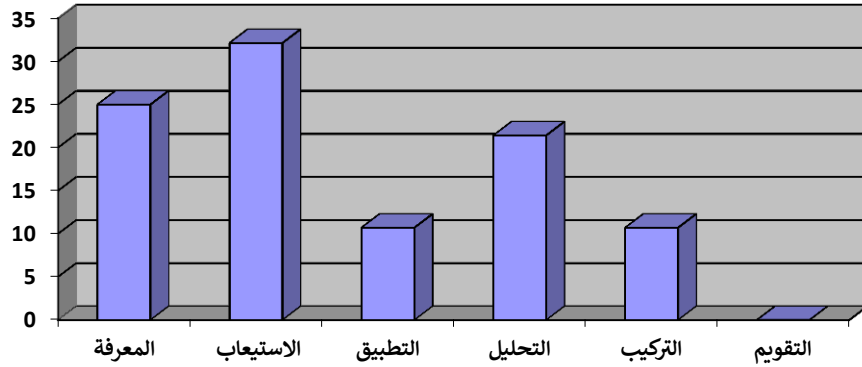
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي السابع

النسبة	التكرار	المهارة	النص
25 %	07	المعرفة	(07) أفاضل الناس (للمتني)
32.14 %	09	الاستيعاب	
10.71 %	03	التطبيق	
21.42 %	06	التحليل	
10.71 %	03	التركيب	
0 %	00	التقويم	
عدد التكرارات 28			

نلاحظ من خلال الجدول 10 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص السابع بدرجات مختلفة، فكانت مهارة الاستيعاب في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (09) وبنسبة 32.14 %، ثم مهارة المعرفة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (07) وبنسبة 25 %، ثم مهارة التحليل في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (06) وبنسبة 21.42 %، ثم تليها مهارتي التطبيق والتركيب بتكرار بلغ

(03) وبنسبة 10.71 %، وفي المرتبة الأخيرة مهارة التّقوم التي لم ترد في النّص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (07): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النّص الأدبي السابع ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (07) أن النّص الأدبي السابع ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التّطبيق، بحيث وردت بتكرار بلغ (19) وبنسبة 67.85 %، على خلال مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التّقوم، التي وردت فيه بتكرار بلغ (09) وبنسبة 32.13 %.

#### جدول رقم 11: تصنيف عبارات النّص الأدبي الثامن<sup>(1)</sup>

مستويات التفكير	المهارة	العبرة	النّص	الوحدة
الدنيا	المعرفة	أتعرف على صاحب النّص	العلم (لإمام أفلح عبد الوهاب)	08
الدنيا	الاستيعاب	أثري رصيدي اللغوي		
الدنيا	المعرفة	أكتشف معطيات النّص		
الدنيا	المعرفة	بم يشيد الشاعر في قصيدته؟		

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 108.

العليا	التقويم	ما قيمة العلم في رأي الشاعر؟
الدينا	المعرفة	مم يحذر طالب العلم؟
الدينا	الاستيعاب	ما أثر العلم على الإنسان؟
الدينا	الاستيعاب	ممن يحذر الشاعر في البيتين الأخيرين؟ ولماذا؟
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص
العليا	التحليل	بم شبه الشاعر العلم؟
الدينا	التطبيق	حدد الأبيات التي تدل على ترغيب الله في العلم
الدينا	التطبيق	في البيتين 5 و 6 اقتباس من الحديث الشريف أذكر ذلك
العليا	التحليل	ما نوع أساليب الأبيات 7-8-9؟ وما غرضها الأدبي؟
الدينا	التطبيق	استخرج صورة بيانية من البيت 12
العليا	التحليل	اشرحها وبين نوعها
العليا	التحليل	في القصيدة ترغيب في طلب العلم ما الدافع من ذلك؟
العليا	التركيب	أحدد بناء النص
الدينا	المعرفة	حدد مزايا العلم من خلال النص
الدينا	الاستيعاب	ما مدلول العبارة (واجعله لله)؟
العليا	التحليل	ما النمط السائد في النص؟
العليا	التحليل	ما الحجج التي قدمها الشاعر ليترغب في طلب العلم؟
العليا	التركيب	أنثر أبيات القصيدة بمحاكاة نمط النص
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام في تركيب

		فقرات النص	
العليا	التحليل	كّرر الشاعر لفظ العلم ما أبعاد ذلك؟	
العليا	التحليل	تكررت حروف الجر في الأبيات التسعة الأولى ما أثرها في اتساق معنى النص؟	
العليا	التحليل	تنقسم القصيدة إلى وحدات متلاحمة، ما علاقة الوحدة الثانية بالثالثة؟	
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص	
العليا	التركيب	ما القضية التي يعالجها النص؟	
الدنيا	الاستيعاب	هل الاهتمام بالعلم أمر قديم أم جديد في عصر الشاعر؟ علل	
العليا	التركيب	بين رأيك الخاص في أسلوب الشاعر	
العليا	التقويم	علام يدل اهتمام الأدباء بمثل هذه الموضوعات	

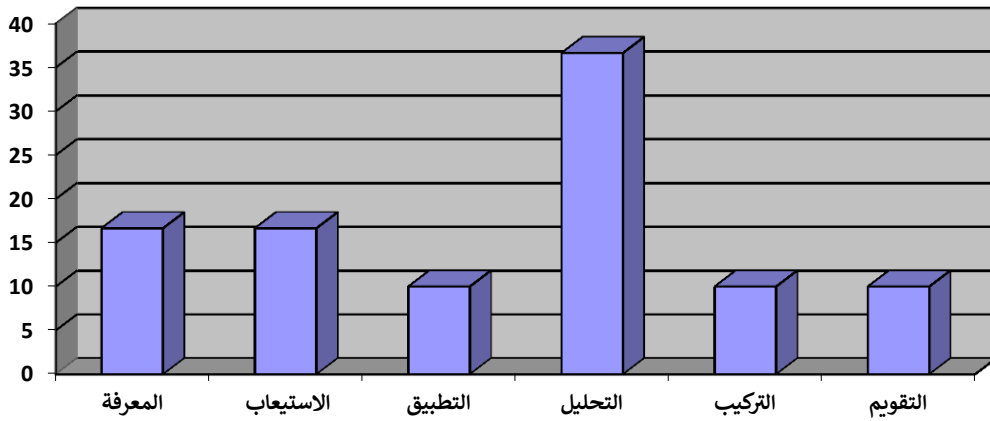
المصدر: من إنجاز الباحثين

وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثامن

النص	المهارة	التكرار	النسبة
(08) العلم (أفّاح بن عبد الوهاب)	المعرفة	05	% 16.66
	الاستيعاب	05	% 16.66
	التطبيق	03	% 10
	التحليل	11	% 36.66
	التركيب	03	% 10
	التقويم	03	% 10
	عدد التكرارات 30		

نلاحظ من خلال الجدول 11 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الثامن بدرجات مختلفة، فكانت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ( 11 ) ونسبة 36.66 %، ثم مهارتي المعرفة والاستيعاب بتكرار بلغ ( 05 ) ونسبة 16.66 %، ثم تليهما مهارات التطبيق والتّركيب والتّقويم في المرتبة الأخير بتكرار بلغ ( 03 ) ونسبة 10 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (08): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي للمهاترات التفكير في النص الأدبي الثامن ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (08) أن النص الأدبي الثامن ركز على مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقويم، حيث وردت فيه بتكرار بلغ ( 17 ) ونسبة 56.66 %، على خلاف مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التي وردت بتكرار بلغ ( 13 ) ونسبة 43.32 %.

#### جدول رقم 12 تصنيف عبارات النص الأدبي التاسع<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبارة	المهارة	مستويات التفكير
09	استرجعت تلمسان	أُتعرّف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
	(لأبي حمو موسى	أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 121.

الدنيا	المعرفة	أكتشف معطيات النصّ	الزباني
الدنيا	المعرفة	بما يفتخر الشاعر؟	
الدنيا	الاستيعاب	أين وقعت هذه المعارك وما الدافع إليها؟	
الدنيا	الاستيعاب	لماذا رفض الشاعر الصلح مع "مرين"؟	
الدنيا	الاستيعاب	كيف دخل مدينة تلمسان؟	
الدنيا	التطبيق	لخص مضمون القصيدة	
العليا	التحليل	أناقش معطيات النصّ	
العليا	التحليل	ينفي الشاعر عن نفسه الظلم والعدوان ما العبارات الدالة؟	
العليا	التحليل	بالغ الشاعر في الفخر، علّل	
العليا	التحليل	لماذا خصّ الشاعر النّسور والقشاعم دون غيرها في البيت الخامس	
العليا	التركيب	أحدد بناء النصّ	
العليا	التحليل	الشاعر يفتخر في هذه القصيدة، ما النمط الذي استعان به؟	
الدنيا	التطبيق	استخرج الكلمات التي توحى بشدة الصراع وشراسة المعارك	
الدنيا	المعرفة	حدد الأبيات التي اعتمد فيها الشاعر على عنصر السرد	
الدنيا	التطبيق	تحدث عن أحد أبطال ثورة التحرير الجزائرية معتمدا نمط السرد	
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام في فقرات النصّ	

العليا	التحليل	وظف الشاعر ضميرين ضمير المتكلم والمتكلمين بين أثرهما في الانسجام والاتساق	
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص	
العليا	التقويم	في النص قيمة تاريخية وقيمة فنية، اشرحها	
الدنيا	الاستيعاب	طابع التقليد واضح في الأسلوب والمضمون، علّل	

المصدر: من إنجاز الباحثين

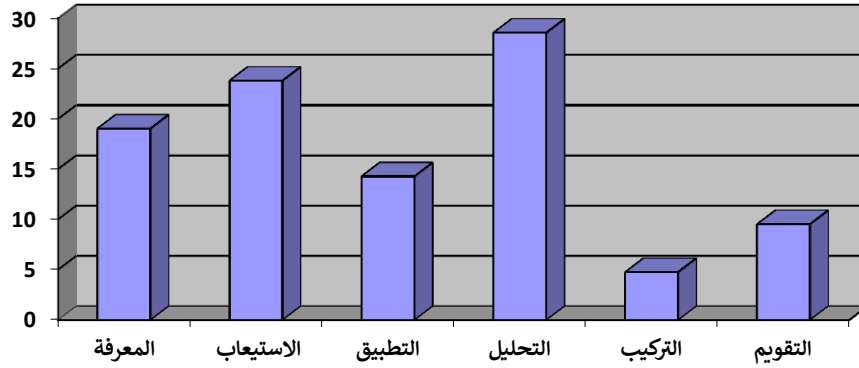
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي التاسع

النص	المهارة	التكرار	النسبة
استجعت تلمسان (لأبي حمو موسى الزياتي)	المعرفة	04	19.04 %
	الاستيعاب	05	23.80 %
	التطبيق	03	14.28 %
	التحليل	06	28.57 %
	التركيب	01	4.76 %
	التقويم	02	9.52 %
	عدد التكرارات 21		

نلاحظ من خلال الجدول 12 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص التاسع بدرجات مختلفة، فكانت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ( 06 ) ونسبة 28.57 %، ثم مهارة الاستيعاب في المرتبة الثانية بتكرار بلغ ( 05 ) ونسبة 23.80 %، ثم مهارة المعرفة في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ ( 04 ) ونسبة 19.04 %، ثم مهارة التطبيق في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ ( 03 ) ونسبة 14.28 %، ثم مهارة التقويم في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ ( 02 ) ونسبة 9.52 %

% ، وفي المرتبة الأخيرة مهارة التركيب بتكرار بلغ ( 01) وبنسبة 4.76%، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (09): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي التاسع

ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (09) أن النص الأدبي التاسع ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ ( 11) وبنسبة 57.12%، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقويم، التي وردت بتكرار يبلغ (09) وبنسبة 42.85%.

### جدول رقم 13 تصنيف عبارات النص الأدبي العاشر<sup>(1)</sup>

مستويات التفكير	المهارة	العبارة	النص	الوحدة
الدنيا	المعرفة	أتعرف على صاحب النص	في وصف الجبل (لابن خفاجة)	10
الدنيا	الاستيعاب	أثري رصيدي اللغوي		
الدنيا	المعرفة	أكتشف معطيات النص		
الدنيا	التطبيق	ما صفات الجبل؟ اكشف عنها		
الدنيا	الاستيعاب	لماذا يسد طرق الريح من كل ناحية؟		
الدنيا	الاستيعاب	ما المقصود بعبارة (يطاول أعنان السماء)؟		

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 136.



الدنيا	الاستيعاب	كيف تخيل الشاعر الجبل في البيت الثالث؟	
الدنيا	الاستيعاب	ضاق الجبل بحياته وسئم حاله ما الأبيات الدالة على ذلك؟	
الدنيا	المعرفة	بم حدث الجبل الشاعر؟	
الدنيا	الاستيعاب	إن حديث الجبل يكشف عن عاطفة وإحساس الشاعر، علّل	
العليا	التحليل	أناقش معطيات النصّ	
الدنيا	التطبيق	لقب ابن خفاجة بوصف الطبيعة المرح، استدل على هذا اللقب من النصّ	
الدنيا	التطبيق	في البيت الأول مزج الشاعر بين الموسيقى والمعنى، وضع ذلك	
الدنيا	المعرفة	أضفى الشاعر على الجبل صفات الإنسان أذكر الأبيات التي تضمنت ذلك	
الدنيا	الاستيعاب	اعتمد الشاعر على التصوير الكلي والتصوير الخيالي الجزئي، علّل بأمثلة من النصّ	
العليا	التحليل	بين نوع الأسلوب في البيت الثاني عشر وغرضه البلاغي	
الدنيا	الاستيعاب	بما توحى العبارة (فإنا من مقيم وذاهب)؟	
الدنيا	التطبيق	في البيتين العاشر والحادي عشر حسن تعليل، اشرح	
العليا	التركيب	أحدد بناء النصّ	
العليا الدنيا	التحليل المعرفة	ما نمط النصّ؟ أذكر خصائصه الفنية	

العليا	التحليل	ما لون العاطفة المسيطرة على الشاعر في وصفه للجبل وما أثرها في التصوير والتعبير؟		
الدنيا	التطبيق	استخرج الألفاظ الدالة على اللون والحركة والصوت		
العليا	التركيب	حرر فقرة تصف فيها الكثبان الرملية وما تثيره في نفسك		
العليا	التحليل	أفحص الأنساق والانسجام في تركيب فقرات النص		
الدنيا	المعرفة	استعمل الشاعر مجموعة من حروف الربط، حددها وبيّن معانيها		
العليا	التحليل	ما علاقة البيت الأخير بالبيت الأول؟		
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص		
العليا	التحليل	ما هي الأساليب التي اعتمدها الشاعر في التعبير عن أفكاره؟		
العليا	التحليل	إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية الشاعر؟		
الدنيا	التطبيق	الوصف غرض قديم إلا أن الشاعر جدّد في بعض جوانبه، أذكر جوانب التجديد؟		

المصدر: من إنجاز الباحثين

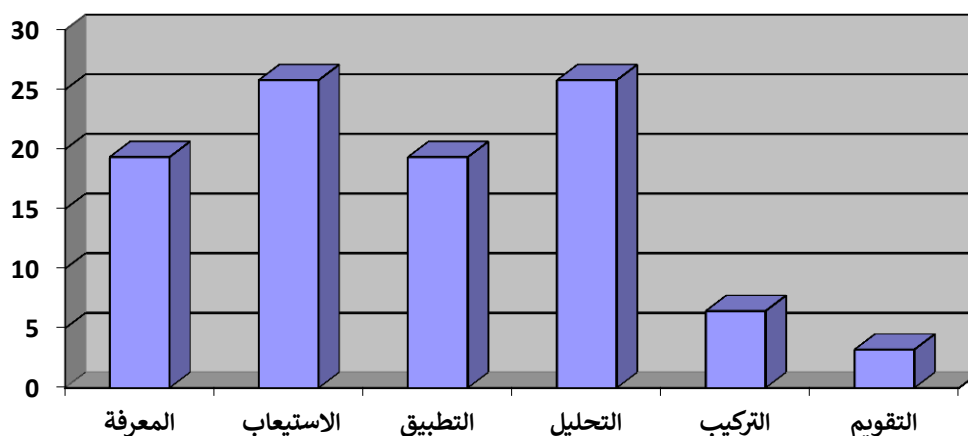
وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح المتكرر النسبي المئوي لمهارات التفكير في النصّ الأدبي العاشر

النسبة	التكرار	المهارة	النصّ
19.35 %	06	المعرفة	(10) في وصف الجبل (لبن خفاجة)
25.80 %	08	الاستيعاب	
19.35 %	06	التطبيق	
25.80 %	08	التحليل	
6.45 %	02	التركيب	
3.22 %	01	التقويم	
			عدد التكرارات 31

نلاحظ من خلال الجدول 13 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في

النصّ العاشر بدرجات مختلفة، فكانت مهارتي الاستيعاب والتحليل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ( 08 ) ونسبة 25.80%، ثم تليها مهارتي المعرفة والتطبيق بتكرار بلغ ( 06 ) ونسبة 19.35 %، ثم مهارة التركيب بتكرار بلغ ( 02 ) ونسبة 6.45 %، وفي المرتبة الأخيرة مهارة التقويم بتكرار بلغ ( 01 ) ونسبة 3.22 %، وهي أدنى نسبة في النصّ، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (10): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النصّ الأدبي العاشر

ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (10) أن النص الأدبي العاشر ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ ( 20) ونسبة 64.50%، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقويم، التي وردت بتكرار يبلغ (11) ونسبة 35.47%.

جدول رقم 14: تصنيف عبارات النص الأدبي الحادي عشر<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبرة	المهارة	مستويات التفكير
11	نكبة الأندلس (لأبي الرندي) البقاء	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		أين التمس الشاعر التأسى؟	الاستيعاب	الدنيا
		أي شيء هي الجزيرة؟	الاستيعاب	الدنيا
		ما المقصود بالجزيرة؟	الاستيعاب	الدنيا
		أين تقع المدن التي ذكرها الشاعر؟	الاستيعاب	الدنيا
		هل مدّ المسلمون في شتى الأقطار يد العون إلى الأندلس؟ ولماذا؟	الاستيعاب	الدنيا
		ماذا حدق للملوك ورعيتهم في الأندلس؟	المعرفة	الدنيا
		أناقش معطيات النص	التحليل	العليا
		ألف الشعراء رثاء الموتى فمن يرثي الشاعر في النص؟	التحليل	العليا
		ما الفرق بين النوعين؟	التحليل	العليا
		في القصيدة تصوير لهدم القيم الإنسانية الأساسية من طرف الإسبان علل	الاستيعاب	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 149.

الدنيا	التطبيق	كيف ترى بيئة الشاعر الاجتماعية والتاريخية؟ وضح	
العليا	التحليل	ما الغرض من الاستفهام في البيتين الرابع والخامس؟	
العليا	التحليل	ما سبب النكبة في نظر الشاعر؟ هل توافقه؟	
العليا	التحليل	(تبكي الحنيفية، المحارين تبكي) وضح أثر الصورتين في المعنى	
العليا	التركيب	أحدد بناء النص	
العليا الدنيا	التحليل المعرفة	ما نمط النص؟ أذكر خصائصه	
الدنيا	المعرفة	أذكر الكلمات والعبارات الدالة على طابع الحزن والأسى والألغاز الدالة على عظمة النكبة	
العليا	التحليل	أتفحص الأنساق والانسجام	
الدنيا	المعرفة	أذكر عواطف الشاعر في النص	
العليا	التحليل	ما علاقة البيت الأول بالبيت الأخير	
العليا	التحليل	كرر الشاعر لفظة الإسلام والكفر والمساجد والكنائس علام يدل ذلك؟	
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص	
الدنيا	الاستيعاب	ما موضوع القصيدة؟	
الدنيا العليا	المعرفة التقويم	أذكر خصائصه أهو جديد أم قديم؟	

الدنيا	الاستيعاب	بما تعلق الصدق الفني لدى الشاعر من خلال النص؟		
--------	-----------	---	--	--

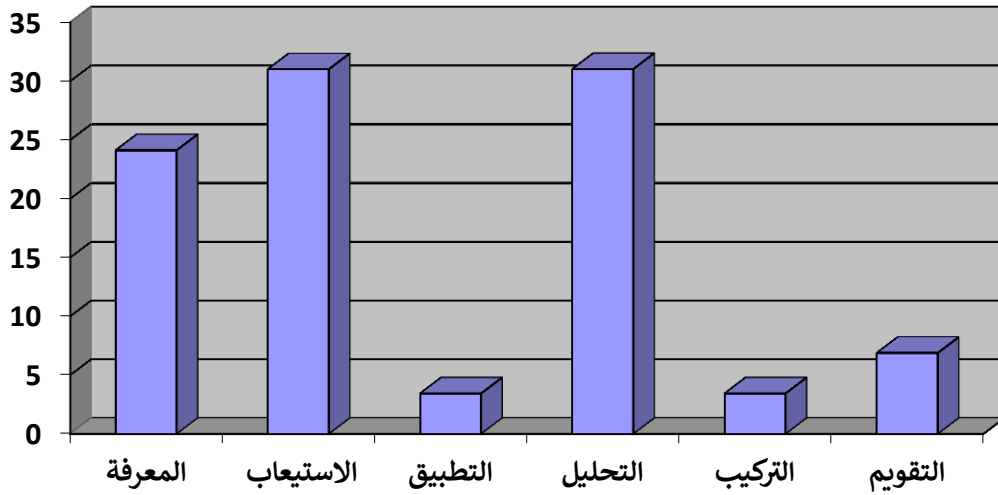
المصدر: من إنجاز الباحثين

وقد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الحادي عشر

النص	المهارة	التكرار	النسبة
(11) نكبة الأندلس (لأبي البقاء الرندي)	المعرفة	07	24.13 %
	الاستيعاب	09	31.03 %
	التطبيق	01	3.44 %
	التحليل	09	31.03 %
	التركيب	01	3.44 %
	التقويم	02	6.89 %
عدد التكرارات			29

نلاحظ من خلال الجدول 14 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الحادي عشر بدرجات مختلفة، فكانت مهارتي التحليل والاستيعاب في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (09) وبنسبة 31.03 %، ثم تليها مهارة المعرفة بتكرار بلغ (07) وبنسبة 24.13 %، ثم مهارة التقويم بتكرار بلغ (02) وبنسبة 6.89 %، وفي المرتبة الأخيرة مهارتي التطبيق والتركيب بتكرار بلغ (01) وبنسبة 3.44 %، وهي أدنى نسبة في النص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (11): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الحادي عشر

ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (11) أن النص الأدبي الحادي عشر ركز على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيه بتكرار بلغ ( 17 ) ونسبة 58.60%، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقويم، التي وردت بتكرار (12) ونسبة 41.36%.

جدول رقم 15: تصنيف عبارات النص الأدبي الثاني عشر<sup>(1)</sup>

الوحدة	النص	العبارة	المهارة	مستويات التفكير
12	ذكريات لياي الصفاء (لسان الدين بن الخطيب)	أتعرف على صاحب النص	المعرفة	الدنيا
		أثري رصيدي اللغوي	الاستيعاب	الدنيا
		أكتشف معطيات النص	المعرفة	الدنيا
		بم يدعو الشاعر للزمان؟ ولماذا؟	المعرفة	الدنيا
		بم شبه الشاعر الأيام السعيدة في شرعة مرورها؟	الاستيعاب	الدنيا
		ما طبيعة الذكريات التي يتحدث عنها؟	المعرفة	الدنيا

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 161.

الدنيا	المعرفة	ما موقف الطبيعة من سعادة الشاعر وأصدقائه؟
الدنيا	الاستيعاب	ما العيب الوحيد الذي كدر صفو هذه السعادة؟
الدنيا	الاستيعاب	بم علل الشاعر سبب زوال تلك السعادة؟
الدنيا	الاستيعاب	مم استنجد؟ وماذا طلب منهم؟
الدنيا	الاستيعاب	بم اهتم الشاعر أكثر؟ الأسلوب أم المضمون؟
العليا	التحليل	أناقش معطيات النص
الدنيا	التطبيق	استخرج الألفاظ التي توحى بالسعادة
الدنيا	التطبيق	استخرج الألفاظ التي توحى بالحسرة
العليا	التحليل	ما المكانة التي احتلتها الطبيعة في هذه الأبيات؟ وإلام يرجع ذلك؟
العليا	التحليل	اعتمد الشاعر على التشخيص والتجسيم، دل على ذلك في النص
الدنيا	المعرفة	لفظة (ماء السماء) لها معنيان (معنى قريب وآخر بعيد)، أذكرهما
الدنيا	التطبيق	اشرح التشبيه الموجود في البيت الخامس
الدنيا	الاستيعاب	لفظة (أهيل) ما المعنى الذي تفيده؟
العليا	التركيب	أحدد بناء النص
العليا	التركيب	تناول النص ذكريات الماضي ووصف مظاهر الطبيعة، فلأي نمط ينتمي؟
الدنيا	التطبيق	استخرج بعض خصائصه
العليا	التركيب	ما الطريقة المتبعة من حيث الشكل في بناء هذا الموشح؟



العليا	التركيب	بعد تسع سنوات، التقيت بصديق كان يدرس معك في السنة الثالثة ابتدائي، فتذكرت تلك الأيام التي انقضت، تحدث في فقرة عن ذكرياتك متبعا نمط النص		
العليا	التحليل	أتفحص الاتساق والانسجام في الفقرات		
الدنيا	التطبيق	صنف أدوات الاتساق والانسجام الواردة في الأبيات (13 إلى 17) حسب أنواعها		
العليا	التقويم	أجمل القول في تقدير النص		

المصدر: من إنجاز الباحثين

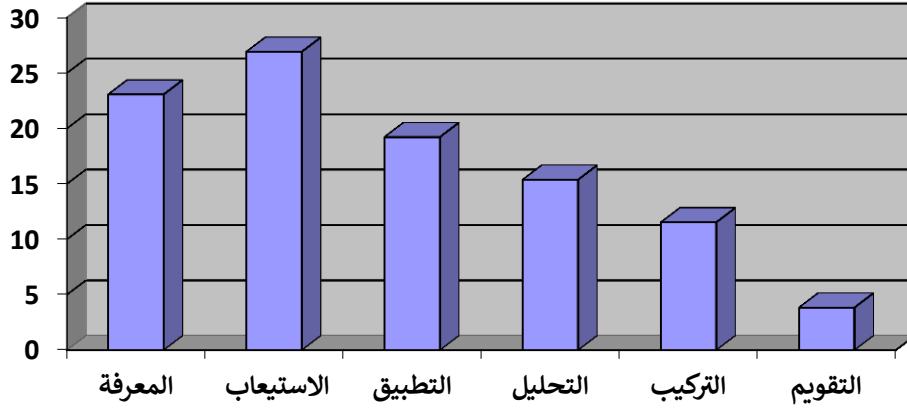
قد جسدنا هذه الإحصاءات في أرقام يوضّحها الجدول التالي:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الاثني عشر

النسبة	التكرار	المهارة	النص
23.07 %	06	المعرفة	(12) ذكريات ليالي الصفاء (لسان الدين بن الخطيب)
26.92 %	07	الاستيعاب	
19.23 %	05	التطبيق	
15.38 %	04	التحليل	
11.53 %	03	التركيب	
3.84 %	01	التقويم	
			عدد التكرارات 26

نلاحظ من خلال الجدول 15 والجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة وردت في النص الاثني عشر بدرجات مختلفة، فكانت مهارة الاستيعاب في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ( 07 ) ونسبة 26.92 %، ثم تليها مهارة المعرفة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ ( 06 ) ونسبة 23.07 %، ثم مهارة التطبيق في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ ( 05 ) ونسبة 19.23 %، ثم مهارة التحليل في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ ( 04 ) ونسبة 15.38 %، ثم مهارة التركيب في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (03) ونسبة 11.53 %

، وفي المرتبة الأخيرة مهارة التّقيّم بتكرار بلغ ( 01 ) وبنسبة 3.84 %، وهي أدنى نسبة في النّص، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (12): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النّص الأدبي الاثني عشر

ونستنتج من خلال الرسم البياني رقم (12) أن النّص الأدبي الثاني عشر ركز على مهارات التّفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التّطبيق، حيث وردت بتكرار بلغ ( 18 ) وبنسبة 69.22 % ، على خلاف مهارات التّفكير العليا: التحليل، التركيب، التّقيّم، التي وردت بتكرار بلغ ( 08 ) وبنسبة 30.55 %.

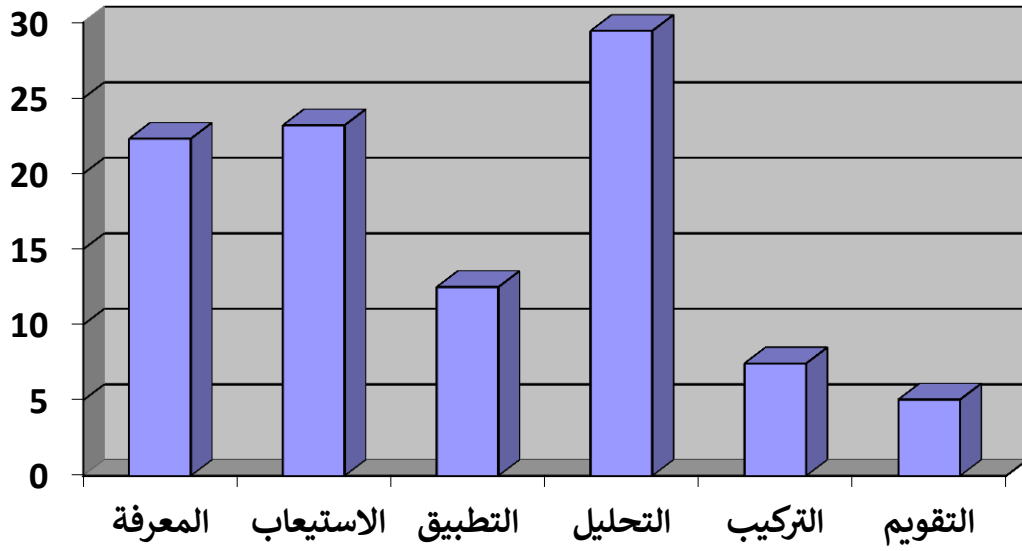
### 3- تحصيل نتائج مهارات التفكير في النّصوص الأدبيّة:

من خلال تصنيفنا لعبارات النّصوص الأدبيّة التي وردت في الكتاب المدرسي وتحليل نتائج تلك التّصنيفات، تبين لنا أن مهارات التّفكير الستة: المعرفة، الاستيعاب، التّطبيق، التحليل، التركيب والتّقيّم، وردت في النّصوص الأدبية بتكرارات ونسب مختلف، حيث يختلف تكرار ونسبة كل مهارة من نص إلى الآخر، والجدول الآتي يوضح لنا تلك النتائج:

جدول يوضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النصوص الأدبية:

المرتبة	النسبة	التكرار	المهارات التفكير
3	% 22.32	75	المعرفة
2	% 23.21	78	الاستيعاب
4	% 12.5	42	التطبيق
1	% 29.46	99	التحليل
5	% 7.44	25	التركيب
6	% 5.05	17	التقويم
المجموع الكلي للتكرارات 336			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مهارات التفكير الستة المصنفة حسب بلوم (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، التي وردت في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد، بتكرار بلغ (336) وبدرجات مختلفة، فكانت مهارة التحليل في المرتبة الأولى، وهي المهارة البارزة في النصوص فوردت بتكرار بلغ (99) ونسبة 29.46%، ثم تليها مهارة الاستيعاب في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (78) ونسبة 23.21%، ثم مهارة المعرفة في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (75) ونسبة 22.32%، وفي المرتبة الرابعة مهارة التطبيق بتكرار بلغ (42) ونسبة 12.5%، ثم تأتي مهارة التركيب في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (25) ونسبة 7.44%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة تأتي مهارة التقويم بتكرار بلغ (17) ونسبة 5.05%، ويمكن ترجمة هذه النسب في الرسم البياني الآتي:



رسم رقم (13): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النصوص الأدبية

ونستنتج أن النصوص الأدبية التي وردت في الكتاب المدرسي للغة العربية وأدائها للسنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد، ركزت على مهارات التفكير الدنيا: المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، حيث وردت فيها بتكرار بلغ ( 195 ) ونسبة 58.03 %، على خلاف مهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، التقييم، التي وردت فيها بتكرار بلغ ( 141 ) ونسبة 41.95 %.

تفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث:

## 1- تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى والثانية:

تنص الفرضية الأولى والثانية على أن المنهاج الدراسي وبعده الكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها للسنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد، يُعلمان التلميذ التفكير، فبعد تحليلنا لأفعال أهداف المنهاج الدراسي وهي خمسة أهداف، تبين لنا أنه يُعلم التلميذ التفكير، والدليل على ذلك مهارات التفكير التي وردت فيه، فبالنسبة للهدف الأول: "إبراز الأدوات اللغوية الرافدة في النص الحجاجي وأهميتها في اتساق المعاني وانسجامها": يهدف إلى تعليم التلميذ مهارة التفكير المتمثلة في التطبيق والتحليل،

أما بالنسبة للهدف الثاني "الوقوف على المعاني المعتمدة في قبول أو رفض الطرف المقابل وما تتميز به من خصائص"، فهو يهدف إلى تعليم التلميذ مهارة الاستيعاب، أما الهدف الثالث المتمثل في "القدرة على جدولة الآراء في النص وفق طبيعة معانيها"، وهذا الهدف يسعى إلى تعليم التلميذ مهارة التحليل، أما الهدف الرابع "تحديد أوجه الحجّة والدليل المثارة في النص وتبيان أهميتها"، فهو يهدف إلى تعليم التلميذ مهارة المعرفة والتحليل، وأخيرا الهدف الخامس: "القدرة على بلورة مسار الحجج المسوقة في النص والعمل على تقييمها"، فهو يهدف إلى تعليم التلميذ مهارة التّقوم.

أما بالنسبة للكتاب المدرسي، وبعد أن حللنا مضمونه وبالضبط عبارات النصوص الأدبية والمتمثلة في إثني عشر نصا، تبين لنا أن الكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها سنة ثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد، يعلّم التلميذ التفكير، والدليل على ذلك أيضا مهارات التفكير (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التّقوم)، التي وردت فيه بدرجات متفاوتة ونسب مختلفة.

## 2- تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أي مستوى من مستويات التفكير الدنيا أو العليا، يركز المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها سنة ثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد، على تعليمه أكثر للتلميذ، وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب تكرار مهارات التفكير المصنفة حسب

تصنيف بلوم ونسبتها المئوية التي وردت في المنهاج الدراسي، تبين لنا أن مستوى التفكير الذي ركز المنهاج على تعليمه للتلميذ بدرجة كبيرة هو مستويات التفكير العليا، بينما مستوى التفكير الذي ركز عليه الكتاب المدرسي هو مستويات التفكير الدنيا، و بمقارنة نتائج دراسة المنهاج الدراسي يبدو أنها تختلف عن نتائج دراسة الكتاب المدرسي، التي وجدت أن نسبة التركيز على مستويات التفكير الدنيا بنسبة (58.03 %)، في حين بلغت نسبة التركيز على مستويات التفكير العليا بنسبة (41.95 %)، وهي نسب متقاربة إلى حد ما.



خاتمة

لقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع تعليم التفكير في المنهاج الدراسي الجزائري، وبعده الكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد، وانطلقنا من مجموعة من التساؤلات بغية الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، ومن خلال استغلالنا للجانب النظري والجانب التطبيقي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- أن العملية التعليمية منظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم.

- أن تعليم التفكير ضرورة مهمة ولاسيما في العصر الراهن عصر العولمة والتكنولوجيا ووجب على كل أمة تطمح للتطور والرفق أن تنمي خاصية التفكير ومهاراته في أبنائها.

- المنهاج الدراسي يمثل العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية برمتها.

- أن الكتاب المدرسي وسيلة أساسية في العملية التعليمية، فهو يمثل مصدر المعرفة لكل من المعلم والمتعلم.

- أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة في حياة المتعلمين، حيث يفترض في هذه المرحلة تكوين المتعلمين وتزويدهم بالمعلومات الأساسية والمهارات، وبناء شخصيتهم من الناحية المعرفية والنفسية والاجتماعية.

- أن المنهاج الدراسي للسنة الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد، يتضمن على مجموعة من مهارات التفكير الدنيا والعليا، وهذا يدل على أنه يعلم التلميذ التفكير.

- أن الكتاب المدرسي للغة العربية وآدابها للسنة الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد، يتضمن هو أيضا على مجموعة من مهارات التفكير الدنيا والعليا، وهذا دليل على أنه يعلم التلميذ التفكير.

- أن المنهاج الدراسي ركز على تعليم التلميذ مهارات التفكير العليا.

- أن الكتاب المدرسي ركز على تعليم التلميذ مهارات التفكير الدنيا.



وبمطابقة بين نتائج المنهاج الدرّاسي والكتاب المدرسي، تبين لنا أن المنهاج يسعى إلى تعليم تلميذ السنة الثانية ثانوي مستويات التفكير العليا، بينما الكتاب المدرسي يسعى إلى تعليمه مستويات التفكير الدنيا على خلاف المنهاج الدرّاسي.

### التوصيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نوصي بما يلي :

-الاهتمام بموضوع تعليم التفكير في مادة الأدب العربي.

-إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جميع مواد التعليم التي يتلقاها التلميذ في المرحلة الثانوية، وفي جميع الشعب.

-ضرورة المطابقة بين ما ينص عليه المنهاج الدرّاسي والكتاب المدرسي.



قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

- رواية ورش عن نافع

ثانياً: الوثائق التربوية:

1- الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوية العام والتكنولوجي، لشعب الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020-2021 .

2- اللجنة الوطنية للمنهاج، المرجعية العامة للمنهاج مارس 2009.

منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد)، جانفي 2006.

ثالثاً: المعاجم:

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (711هـ-1311هـ)، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، 1999 طبعة جديدة محققة.

2- مجد الدين الفيروز أبادي (817هـ)، القاموس المحيط، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1999.

3- مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، ط 4، 1425هـ-2004م.

رابعاً: قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليميّة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2009م.

2- أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة، تنمية مهارات التّعلم والتّفكير والبحث والتوزيع، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 1434هـ-2013م.

3- أحمد حمزة إبراهيم، التّفكير وأنواعه، د/ط، المملكة العربية السعودية، مدرسة الفلاح الابتدائية بمكة المكرمة.

4- نائر حسين، الشامل في مهارات التّفكير، ديوانو للطباعة والنشر، عمان، ط 2، 2009.

- 5- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، مصر، ط 1، 1424هـ- أكتوبر 2003م.
- 6- خالد خميس السر، أساسيات المناهج التعليمية، غزة، فلسطين 1440هـ-2019م.
- 7- سالم عبد الله الموسوي، محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم، قسم علوم الحياة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، ج 1، 2019م-2020م.
- 8- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1435هـ-2014م.
- 9- سلامة عبد الحافظ، أبو مغلي سمير، المناهج والأساليب في التربية الخاصة، دار اليازوري للنشر، الأردن، الطبعة العربية، 2007م.
- 10- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، د/ط، 2010م.
- 11- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1425هـ-2004م.
- 12- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، موفق بشارة، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط 2، 1433هـ-2009م.
- 13- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم الناشر، ط 1، بيروت، لبنان، 1436هـ-2015م.
- 14- علي كاظم ياسين المحنة، التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1436هـ-2015م.
- 15- فتحي عبد الرحمان جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، ط 3، 1428هـ-2007م.
- 16- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2018.
- 17- ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، دار المنهل، ط 1، 1430هـ-2009م.

- 18- مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من منظور تربوي، عالم الكتب، ط 1، 2015.
- 19- محسن علي عطية، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجياته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ-2015 م .
- 20- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيّة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2006م.
- 21- محمد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، ط 2، ج 1.
- 22- محمد داود ربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1438هـ-2016م.
- 23- محمد دريج، تحليل العمليّة التّعليميّة، مدخل إلى علم التّدرّيس، د/ط، قصر الكتاب، 2000م.
- 24- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان قاسم، مقدمة في علم المناهج التّربوية، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط 1، 1437هـ-2006م.
- 25- محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التّعليم، مكتبة دار السحاب، القاهرة، مصر، 1427هـ، 2006م.
- 26- محمد وطاس، أهمية الوسائل التّعليميّة في عملية التّعليم عامة وفي تعليم اللغة العربيّة خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 27- محمود محمد غانم، مقدمة في تدريس التّفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ-2007م.
- 28- مرعي أحمد توفيق، الحيلة محمود محمد، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ-2000م.
- 29- مشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية لبنان، ط 2، 1988م.
- 30- منصور عبد الحق، التّعليميّة العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربيّة، وزارة التّربيّة، الجزائر، 1999م.

- 31- نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1433هـ -2012م.
- 32- نايفة قطامي، نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1434هـ-2013م.
- 33- نظريات ونماذج التصميم التعليمي، المركز الوطني للتعليم والتعلم عن بعد، وزارة التعليم العالي.
- 34- يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ-2007م.
- 35- يوسف قطامي، ماجد أبو جابر، نايفة قطامي، تصميم الدرس، دار الفكر، عمان، ط3، 2008م.
- 2- المجالات:
- 1- أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، 2023، الجزائر، جامعة أحمد زبانه غليزان (الجزائر).
- 2- بية برناوي، فائزة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها - أهدافها - أسسها - مكوناتها - تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021م.
- 3- التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 07، العدد 29، مارس 2018، جامعة الأغواط الجزائرية.
- 4- الجمعي محمود بولعراس، محمد خاقاني إصفهاني، آمال فرفار، مبادئ تعليم العربية : الإسهامات الممكنة للمقاربات الحديثة، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد 11 خريف 1391هـ-2012م.
- 5- حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، المجلة آفاق علمية، المجلد 12، عدد 01، 2020، المركز الجامعي تامنغست.
- 6- خليفة صحراوي، المنهاج التعليمي في زوايا الجنوب الجزائري أسس ومنطلقات، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34، العدد 01، 2020م.
- 7- السعدية ابن محمود، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية التعلمية، مجلة علوم التربية، عدد 66، سبتمبر 2016.

8- العالية حبار، واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية، المجلد 02، العدد 03، 2020م، الجزائر.

9- نعمان بوكروح، الوضعيات التعليمية في درس الترجمة، المجلد 05، العدد 01 ديسمبر 2018، الجزائر.

10- نعيمة يقاش، العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مجلد 13 العدد 02.

11- وهيبه تعشاشات، نحو تقويم الكتاب المدرسي من خلال المستوى المعجمي، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط أنموذجا، مجلة الصوتيات، المجلد 18، العدد 02، جمادى الأولى 1444هـ - ديسمبر 2022.


### 3- الرسائل الجامعية:

1- بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود مهدي، تيزي وزو، 26 جانفي 2011.

2- عبد الحافظ سلامة، مستوى المقدرة التصنيفية للأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة الأساسية في عمان، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني 2017.

### 4- المواقع الإلكترونية:

محمد بن سعي، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، من الموقع الإلكتروني: <http://www.asjp.cerist.dz>



فهرس

المحتويات



الصفحة	الموضوع
	- شكر وعرهان
أ	- مقدمة
<b>الإطار النظري</b>	
7	المبحث الأول: العملية التعليمية
8	- تمهيد:
8	أولاً: مفهوم العملية التعليمية:
8	أ- مفهوم التعليمية
9	ب- مفهوم العملية التعليمية:
10	ثانياً: أقسام العملية التعليمية:
10	1- التعلّم
11	2- التعليم
12	ثالثاً: عناصر العملية التعليمية:
12	أ- المتعلّم:
13	ب- المعلم:
14	ج- المنهاج التعليمي:
15	د- البيئة التعليمية:
15	هـ- الوسائل التعليمية:
16	- خلاصة:
17	المبحث الثاني: عملية التفكير وأهميتها
18	- تمهيد:
18	أولاً: تعريف التفكير:
18	1- في الوضع:
18	2- في الاصطلاح:

19	ثانيا: خصائص عملية التفكير:
20	ثالثا: عناصر التفكير:
20	رابعا: أنواع التفكير:
21	1- التفكير العلمي:
21	2- التفكير الخرافي:
21	3- التفكير الناقد:
21	4- التفكير المنطقي:
21	5- التفكير الإبداعي:
21	6- التفكير التسلسلي:
21	7- التفكير التوفيقي:
22	خامسا: مهارات التفكير:
23	1- المعرفة أو التذكر:
24	2- الاستيعاب أو الفهم:
24	3- التطبيق:
24	4- التحليل:
24	5- التركيب:
24	6- التقييم:
24	سادسا: أهمية تعليم التفكير ومهاراته:
25	- خلاصة
26	المبحث الثالث: المنهاج الدراسي
27	- تمهيد:
27	أولا: تعريف المنهاج الدراسي:
27	1- في الوضع:
27	2- في الاصطلاح:

28	ثانيا: عناصر المنهاج الدراسي
28	1- الأهداف التربوية:
28	2- المحتوى:
29	3- طرائق التدريس:
29	4- الأنشطة التعليمية:
30	5- التقييم:
30	ثالثا: أنواع المنهاج الدراسي
30	1- منهاج المواد الدراسية:
31	1.1- منهاج النشاط:
31	2.1- منهاج المشروعات:
32	3.1- المنهاج المحوري:
32	رابعا: أسس المنهاج الدراسي:
32	1- الأساس الفلسفي:
33	2- الأساس المعرفي:
33	3- الأساس الاجتماعي والثقافي:
34	4- الأساس النفسي:
35	-خلاصة:
36	المبحث الرابع: الكتاب المدرسي
37	-تمهيد:
37	أولا: لمحة عن التعليم الثانوي:
37	ثانيا: أهميته:
38	ثالثا: تعريف الكتاب المدرسي:
38	رابعا: شروط صناعة الكتاب المدرسي:
39	خامسا: أهمية الكتاب المدرسي:

40	- خلاصة:
<b>الإطار التطبيقي</b>	
42	المبحث الأول: منهجية البحث
43	1- مدخل البحث:
43	2- متغيرات البحث:
43	3- أدوات البحث:
44	4- المعالجات الإحصائية:
44	5- مصادر البيانات: وهي كالتالي:
44	6- أسلوب جمع البيانات:
46	المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها
47	1- وصف الكتاب المدرسي الجزائري "السنة الثانية ثانوي (اللغة العربية وآدابها) شعبة تسيير واقتصاد / كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي:
50	2- محتويات التّصوص المقرّرة في منهاج السنّة الثانية من التعليم الثانوي (تسيير واقتصاد)
53	المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشتها
54	أولا/ تصنيف أفعال أهداف المنهاج الدّراسي
55	ثانيا/ تصنيف أسئلة التّصوص الأدبية في الكتاب المدرسي
99	خاتمة
102	قائمة المراجع
108	الفهرس
	الملخص

فهرس الجداول:

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
44	جدول رقم 01: تصنيف أفعال أهداف المنهاج	1
44	جدول رقم 02: تصنيف أسئلة النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي	2
54	جدول رقم 03 :	3
55	جدول رقم 04 : تصنيف أسئلة النص الأدبي الأول	4
58	جدول رقم 05 : تصنيف أسئلة النص الأدبي الثاني	5
61	جدول رقم 06: تصنيف أسئلة النص الأدبي الثالث	6
64	جدول رقم 07: تصنيف أسئلة النص الأدبي الرابع	7
67	جدول رقم 08 : تصنيف أسئلة النص الأدبي الخامس	8
70	جدول رقم 09: تصنيف أسئلة النص الأدبي السادس	9
74	جدول رقم 10 : تصنيف أسئلة النص الأدبي السابع	10
77	جدول رقم 11: تصنيف أسئلة النص الأدبي الثامن	11
80	جدول رقم 12 تصنيف أسئلة النص الأدبي التاسع	12
83	جدول رقم 13 تصنيف أسئلة النص الأدبي العاشر	13
87	جدول رقم 14: تصنيف أسئلة النص الأدبي الحادي عشر	14
90	جدول رقم 15: تصنيف أسئلة النص الأدبي الثاني عشر	15

فهرس الرسومات:

الصفحة	عناوين الرسومات	الرقم
58	رسم رقم (01): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الأول	1
61	رسم رقم (02): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثاني	2
64	رسم رقم (03): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثالث	3
67	رسم رقم (04): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الرابع	4
70	رسم رقم (05): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الخامس	5
73	رسم رقم (06): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي السادس	6
77	رسم رقم (07): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي السابع	7
80	رسم رقم (08): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الثامن	8
83	رسم رقم (09): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي التاسع	9
86	رسم رقم (10): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي العاشر	10

90	رسم رقم (11): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الحادي عشر	11
93	رسم رقم (12): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي الاثني عشر	12
95	رسم رقم (13): أعمدة بيانية توضح التكرار النسبي المئوي لمهارات التفكير في النص الأدبي	13

### فهرس الأشكال:

الصفحة	عناوين الأشكال	الرقم
10	شكل رقم 01: أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم	1
23	شكل رقم 02: يوضح مهارات التفكير المعرفي وفق تصنيف بلوم	2
84	شكل رقم 03: الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثانية من التعليم الثانوي العام شعبة تسيير واقتصاد	3

## ملخص:

هَدَفَت هذه الدراسة إلى التعرف على "تعليم التفكير في المنهاج الدراسي الجزائري، كتاب اللغة العربية وآدابها سنة ثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد أئمؤذجا"، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل أهداف المنهاج الدراسي، وتحليل مضمون الكتاب المدرسي وذلك لمعرفة إذا كان المنهاج والكتاب يُعلِّمان تلميذ السنة ثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد التفكير، وتوصلنا إلى نتيجة مفادها أنه كل من المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي يعلمان تلميذ هاته المرحلة التفكير بمستويات مختلفة.

## الكلمات المفتاحية:

تعليم التفكير ، مهارات التفكير ومستوياته حسب تصنيف بلوم ، المنهاج الدراسي ، الكتاب المدرسي.

## Summary:

This study aimed to identify "Teaching thinking in the Algerian academic curriculum, the Arabic Language and Literature textbook, second year secondary school, management and economics division, as a model." In this study, we relied on the descriptive analytical method in analyzing the objectives of the curriculum, and analyzing the content of the textbook in order to find out if the curriculum The book teaches the student of the second year of secondary school, management and economics, to think, and we have come to the conclusion that both the curriculum and the textbook teach the student of this stage to think at different levels.

## key words:

Teaching thinking; thinking skills and levels according to Bloom's classification; curriculum; textbook.